كلمات أثّــرت فى حياتى
ألش & مواقف حياة
ألشنتاين

أحمد علاء

كلمات أثـــــرت في حياتي/ مدوّنات

أحمد علاء

الطبعة الأولى ، مارس ٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع

القاهرة : ١٠ش عبد الهادي الطحان ، المرج

موبايل : ٠١١٠٦٢٢١٠٣

E – mail : dar_oktob@gawab.com

المدير العام :

يحيى هاشم

تصميم الغلاف :

محمد عبد الرحمن

تدقيق لغوي :

أحمد علاء

رقم الإيداع : ٢٠١٠/٢٥١١

I.S.B.N:٩٧٨- ٩٧٧- ٦٢٩٧- ٢٤٢- ٣

كلمات أثّــرت فى حياتى

أحمد علاء

الطبعة الأولى

٢٠١٠



دار اكتب للنشر والتوزيع



تحذير :

ورق هذا الكتاب غير صالح تماماً لوضع أى نوع

من المأكولات ولفها فيه . (طعمية ، بطاطس ،

بطاطا ، شيبسى) ولو أصريتوا .. يبقى بلاش

المخلل الله يخليكو



-لغة الريأكشنات-

سلام عليكم

(^_^)

ازيك يا صاحبي ؟

أيوة انت بتبص على مين

هههههه

يارب تكون بخير و تكون فى أفضل أحوالك

المهم

هقولك كدة على حاجة

قبل ما نبتدى أى كلام و أى مقدمة من اللى بتقراه فى اول الكتب ده

بص يا سيدى

حبيت بس أحط لغة خاصة بيننا فى الكتاب ده

عشان نفهم بعض بس كدة عالسريع

هى بسيطة و انت اكيد هتفهمها

بس زيادة تأكيد

هى عبارة عن ريأكشنات

تمام

ريأكشناتى او ريأكشناتك إنت أو ريأشكنات الشخص اللى بتكلم عنه

عشان أنا بحب دايما تعابير الوش

بالذات لما بكون هألش على حد

هههههههه

لا لا متخافش

مش هألش عليك

أنا أول كتاب ليـّـا قولت لنفسى إبدأ من غير ألش

هاجى على نفسى شويتين

و هألش على خفيف

عشان خاطرك بس

اتفضلوا

واحدة واحدة معايا و ركز

فى الجدول رقم ١

انظر ص

هههههههههههه

كتاب تاريخ اصله

(^_^)	يعنى مبتسم كدة ابتسامة عريضة
(^_*)	بغمز لك بعينى
(O_O)	مخضوض أو مذهول و مبرّق
(×_×)	مخنوق أو مصدوم
(-_-)	مكسوف و خجول
(؟_؟)	مستغرب
:))) = هههههههههههههههه	ميت مالضحك
:)-	يعنى مطلع لسانى و بغيظ حد

ملحوظة : شدة الأبتسامة يتناسب طرديا مع طول ال

underscore اللى هى ما بين القوسين دى (_)

و كل أما طولت فيها كل أما

أكيد أنت فاهمنى

و هخلى الناس اللى هيطبعوا الكتاب يحطولكم الريأكشنات

دى تانى فى حتة تانية إن شاء الله

بص كدة فى ظهر جلدة الكتاب الأدامانية

مش هتلاقى حاجة

ههههههع

هتلاقيها فى جلدة الكتاب الورّانية

بعد أخر صفحة

مش بألش المرادى

هههههههه

^_^

إهداء

مش عارف شكلى كدة هكتب كتير تحت العنـــوان ده ربنـــا يستر و منساش حد

^_^

- اهداء لأمى و أبويا اللى علمونى و ربونى و ليهم فضل كبير بعد ربنا عليا فى إنى اكون أنا

و كفاية عليكم الكلمتين دول عشان مـــا كـــانوش عـــايزين يبزِنسوا معايا فى الكتاب

~~هههههههههههههههههه~~

لا و الله بحبكم جدا و عمرى ما هنسى فضلكم أبداً عليــّا ولما تقروا الكتاب هتعرفوا إن فلوسكوا حلال

~~ههههههههههه~~

- اهداء جامد جدا لكل مدرسينى اللى علمونى حاجات كتير فى حياتى

و اللى أثروا فى جامد فية من أولى أبتدائى لحد ثانوية

- و كمان اهداء لمدرسيين اللى ما علمونيش حاجـــة و اللـــى برضوا أثروا فى حياتى

ههههههه

و ساهموا فى صنع شخصيتى و ساهموا فى بعض الكلمات اللى فى الكتاب هنا .. اه الكلمات اللى اثرت فى حياتى

- إهداء مخصوص لأخويا (محمد علاء) و أختى (مريم علاء) اللى ساهموا معايا عشان أخرّج الكتاب ده للنـــور .. و حتـــة شكر تانى لمريم عشان ساعدتنى فى افكار الغلاف و محمـــد لأ :)-

- و اهداء جامد كتير لكل زمايلى من حضانة لحد كلية و خاصة زمايل الكفاح (زمايلى فى الكلية) و الله لو ينفع كنت اقول أساميكم واحد واحد

و كل واحد بيقرا أكيد عارف إنى اقصده

قشطة يا سُلم إنت و فتحى و البوب خميس و ســـليم اللـــول و حلمى و سنطيرى و عطا و على و ابـــو النـــور و مجـــدى و كركر و صابر و بورتو و ناصف و أبو الجيوش و إسماعيـــل و شريفو و حمدان و بخارى و مهداوى و محمد حسن و محمد رمضان و الصياد و طه و عصمت و الأميرين (يعـــنى أمـــير

و امير) هههه و الجميلين (يعنى جميل و جميـــل برضـــو)
و شوكى و و أوكا و صـــبحى و كـــل سكـــشن أحمـــدات
و محمدات و الدفعة كلها مش عارف ألف و شوية باين اه ...
و الله انتوا كتير اوى يا جدعان

اوعوا حد يزعل عشان ملاقاش إسمه

دى مش ورقة غياب الله يخرم جيبوبكم

ههههههههه

و انت كمان وربنا مش ناسيك أهو

هتبقى تدينى اسمك و اظبط فى الطبعة التانية بأة

ههههههههه

- و اهداء كبير أوى لزمايلى فى جمعية رسالة كلهم .. دورهم
كبير أوى فى الكتاب ده .. واجب عليـّـا إنى أذكر محمد عبد
اللاه و أسماء ابراهيم إخواتى الكبار و مديرين أعمالى

ههههههههه

اه بجد مديرين أعمالى – لامؤاخذة يا ابيه محمد –

و نهى و كافو

انتو بجد ساهمتوا كتير فى الشخصية دى

و طبعا كل اللى حبايبى و صحابى اللى عرفتــهم فى رســالة السويس واحد واحد نفر نفر على رأسهم طبعا أمنا كلنا مدام نادية اللى كانت بمثابة أم لينا و مثل أعلى للمتطوعين كلهم

– و سمعنى اقوى اهداء (خاص جدا) لكل الفريندس عنــدى عالفيس بوك

و لكل فانز (ألشنتاين) عالفيس بوك

و اقولكم بصراحة

من غيركم ما كنتش طلــّعت الكتاب ده

إنتوا اللى شجعتونى على كدة و خليتونى أقدَّر الموهبــة اللــى جوايا

و إن كنت أنا بكتب فى الأول عشانكم

دلوقتى خليتونى بكتب لكل الناس

بجد شكرا ليكم

^_^

– و إهداء عظيم جدا لصالون هيروبولس الثقافى فى السويس

بزعامة محمد التهامى و استاذ حسين العشى

بأمانة أنا اتعلمت كتير لما أنضميت ليكم

كفاية إنى عرفت إزاى اقدر أنشر كلامى ده فى كتـــاب انـــتم ماسكينه دلوقتى فى إيديكم

- و اهداء جميل لحبيبى و صاحبى إسلام حجى

و باشكره على النصايح اللى قدمهالى بالنسبة للكتاب ده

و كمان ليه كلمة أثرت فى حياتى

آخر كلمة خالص

(اسلام أول ما هيقرا الحتة دى

هيعمل كدة (O_O)

و هيجيب الفهرس و يطلع آخر كلمة و يقراها الأول

ههههههههههههههههه)

- و إهداء جامد اوى للمخرج الكبير (كريم على) قـــصدى يوسف شاهين بتاعنا .. يا جماعة الراجل ده هيعمـــل فـــيلم هيكسر الدنيا قريب و هتشوفوا .. هو اللى عمل فيـــديو (لأ فيلم) دعاية الكتاب .. هو طلع عينى أه بس بأمانة طلع فيديو جامد .. ربنا يخليك يا كيموز

- و طبعا ما اقدرش أنسى إهداء كبير أوى للبوب (محمد عبد الرحمن) اللى عامل تصميم الغلاف الجامـــد ده للكتـــاب .. وإهداء كمان لأخوه البوب الصغير (محمود عبد الـــرحمن) و

عايز اقولكم إن الراجل ده هو اللى مصمم ليكم وش ألشنتاين الجامد .. فاكرينه .. اه اللى شبه الجوكر **هههههههه**

- و إهداء مخصوص للمصمم الجميل (محمد جبر) و للمـــصمم (كريم آدم) و للبوب (هشام حليم) لمساعدتهم ليـــا فى فكـــرة الغلاف ، و انا مقدر جدا جهدهم و تعبهم ربنا يكرمكم

- و اهداء (حارّ) جدا - زى الفول بتاعه - للواد بتاع عربية الفول اللى واقف جنب فندق أوروبا اللى عملّى دماغ عاليـــا أوى و أنا بكتب الكتاب

- و اهداء لزميل الكفاح عمرو رضا اللى عاش معايا اكتـــر ٣ سنين كانوا من أكتر السنين خبرة فى حياتى .. معلش يا عمور كان لازم احطلك إهداء بس نصيبك كدة جه بعـــد الراجـــل بتاع الفول **ههههههههه** مش بيحب ياكل منه خالص بيقـــولى يا احمد بلاش تلوّث

- و اهداء لعم صبرى - صاحب العمارة - اللى كتر خـــيره بقاله كام يوم مش بيطفى عليــــّا الموتور من تحت و أنـــا فى الحمام

ههههههههه

- و اهداء عظيم لدكتور عبد الخـــالق – صـــاحب شـــبكة الوايرلس اللى مظبطانى ليل نهار فى بيت ما فيهوش حتى سلك تليفون – يارب ما يشتريش الكتاب ده و لا يشوفه خالص ولو جابه يارب ما ياخدش باله من الحتة دى

- و اهداء بجبنة زيادة لشيخ العرب اللى فاتح تحتينا و مظبّطنا بيتزا على طول

- و اهداء ساقع جدا لأحلى واحد بتاع قصب فيكى يا منيل .. ابو همام ورضعة الأسد اللى كانت بتديلى قوة ونشاط

....

كفاية إهداءات بأة يا عم الكتاب هيخلص من غير ما نقـــول الكلمتين اللى أثروا فى حياتنا

إده

^_^



مقدمة عن الكاتب

الشنتاين

(أحمد علاء الدين السيد)

طبعا كل واحد مسك الكتاب و قبل مايشتريه

بص على الاسم كدة

ألشنتاين .. !! مين ده ؟

؟_؟

هقولك أنا اهو اصبر عليا بس

واحدة واحدة

ألشنتاين ده اسم الشهرة بتاعى

مش ألنشتاين ولّا ألشتين

بتضايق أوى لما حد ينطقه كدة (O_O)

ما علينا

أنا اسمى أحمد

أحمد علاء الدين

^__^

عندى ٢٠ سنة ودرسين

ههههههه

و هكمل بإذن الله ٢١ فى يوم ١٩ /١ الجاى ده

أه بالمناسبة النهاردة ١٠ /١/ ٢٠١٠

عيد ميلاد أخويا

ههههههه

أديك عرفت كمان عيد ميلادى و أخويا كمان عشان تبقى

تفتكرنى بأى حاجة

ههههههه

أنا حاليا طالب بكلية الطب (دلوقتى و أنا بكتب الجملة دى فى

سنة ٥)

و عندى إمتحان بعد كام يوم وربنا يستر

هههههههه

أنا سويزيان = يعنى سويسى

إتولدت فى السويس

فى أسرة عادية

أول مرة أعمل كتاب

بحب الصحاب

بحب الإبتسامة
رسالتى هى رسم الإبتسامة على وش كل الناس
صاحب أكبر جمهورية ألش عالفيس
اللى هى صفحة

(الألش* * by Alshyntaine)

ماسكها أنا وفريق معايا من أجمل الناس اللى ممكن تعرفوهم
هدفنا نرسم ابتسامة حلوة فى وقت ممكن تكون فيه محتاجهـــا
جدا
بس كدة
^_^

...
و انا براجع الكتاب دلوقتى احب اقولكم إن الفيس مسحها
×_×
بس هترجع تانى قريب إن شاء الله
^_^



مقدمة ١

" عن الكتاب"

كلمات أثـــرت فى حياتى

أنا حاسس إنى عايز أكتب عشرين مقدمة عن الكتاب ده

مش عارف ليه ؟

بس حاسس كدة بحاجة غريبة

كلمات أثرت فى حياتى

أصل لازم أحط نفسى مكانك

أول انطباع ليـــا لما اجى أبصّ على عنوان زى كدة

هقول و أنا مالى يا أخى بحياتك

و لاّ حياة اللى خوّفوك

(O_O)

خوّفوك هه .. مش حاجة تانى

ههههههه

صح ؟

و إنت كمان إيه إنطباعك ؟

مش هتقول دلوقتي

هههههه

طيب

ما علينا

واحد تاني أول ما يمسك الكتاب

هيقول مين اساسا ألشنتاين ده ؟

و عنده كام سنة ؟

و لا عمل إيه في الدنيا عشان يقولنا شوية الكلمات اللي أثرت في حياته ؟

ههههههههه

عنده حق طبعا

عشان كدة مش هكتفي بمقدمة واحدة

هكتب لك

كام مقدمة كدة بكام عنوان

قبل ما أدخل فى كلمات أثرت فى حياتى

تمام

متستعجلش .. الكتاب معاك أهو

امشى صفحه صفحة

و بعدين إنت مالك !!

كتابى يا أخى و اكتب خمسين مقدمة بمزاجى

الله

(×_×)

~~هههههههههههههههه~~



مقدمة ٢

قررت إنى اكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

بعيدا عن الألش

اللى إتشهرت بيه شخصية ألشنتاين

لقيت ناس كتير أوى بتشكر فى أسلوب كتابتى

– خاصة الناس اللى ليهم اهداء خاص .. أيوااااااان .. بتوع الفيس بوك –

مع إنى مكنتش بدّى الموهبة دى حقها

الكتابة شىء جميل

بيفرّغ كتير من الأحاسيس و المشاعر القوية اللى بتكون متكتّفة جوّا كل إنسان

بالرغم من إنى بأعيب على نفسى فى حتة القراءة و الثقافة

انا اه مبحبش القراية الكتير أو معنديش الرغبة الكبيرة فى الكتب

أو الكتاب ده بالنسبالى أخر حاجة ممكن افكر اتسلى بيها

بس بلاقى إن ليا طبعى الخاص

كتاباتى المميزة

أفكارى النقية اللى عمرها ما اتأثرت بكاتب معين

أو أسلوب شخص أخر

هو ممكن يكون عيب كبير إنك تبقى مش مثقف

أو على قدر كبير من الإطّلاع

بس فى بعض الاحيان بتكون ميزة جامدة جدا

و هتاخد بالك من كدة

إن أسلوبى هو أسلوبى

أفكارى من عندى

آراءى من جوايا

و بالفعل مش ب انكر تأثير الكتب و القراءة على كثير مـــن القراء

فحبست قلمى كتير

وقولت يا أحمد مينفعش يكون كاتب

و عمره ما كان قارىء

بس ممكن .. !

ليه لأ ؟

مع حصيلة بسيطة من تجارب الحياة

مع ثقافة سطحية من الحياة العامة

مش لازم من الكتب

مع حوارات مع الناس

من تجارب حياتية

من الإنترنت

من التلفزيون

من دروس المساجد

خطب الجمعة

كلام الصحاب

كل دول يقدروا يصنعوا كاتب

مش مهم يكون على قدر عالى من الثقافة أو العلم

المهم يكون صادق فى تعبيرة

مؤثر فى كتاباته

هادف فى رسالته

و تلقائى

و أهم حاجة عندى

التلقائية

عشان كدة هكتب

تاني و تالت و رابع

و من غير تردد أو خوف أو خجل ^_^

مقدمة ٣

مش اى كلام بيتقال

خلاص وربنا

دى أخر مقدمة

دى عن الكتاب بأة

^_^

مش أى كلام بيتقال

اه

دى بس

كلمات أثرت فى حياتى

أثّرت كتير

أثّرت جدا

أثّرت أوى

لأ مش هقول اثّرت خالص

:(-

و لا تزعل نفسك

أثّرت جدا أوى خالص

ههههههههههكل واحد مننا بيسمع ملايين الكلمات يومياً

فى منها معظمها بيكون رغى

يا إما فى الشغل

أو فى مكان الدراسة (مدرسة ، كلية ، معهد ، ...)

أو فى وسائل الإعلام (التلفزيون ، الدش ، الإنترنت ، او الراديو، ...)

او فى الراديو

أو فى سماعات الإم بى ثرى و الموبايل

لكن معظم الكلام ده مش بياخد مساحة من دماغك

مش بيشغل حيز من تفكيرك

ولو شغله ، هيشغله بس لفترة من الوقت

طبعا باستثناء الدروس و المحاضرات

متفهمنيش غلط

بتشغل دماغك فترة معينة و بعد مالسنة تخلص بتطير

هههههههه

إنما فيه بعض الكلمات اللى بتحفر لنفسها مكان فى راسك

كلمات بتستوطن تفكيرك

بتحتل ذاكرتك

كلمات بتأثر فى نمط حياتك

فى أفعالك

فى قراراتك

اكيد مش هتكون مجرَّد كلمات

و مش هتطلع فى أى وقت

لأ

دى بتكون مقترنة بأشخاص

و مواقف

ليهم قدر كبير عندك

أو لسـّـة أنت عارفهم حالاً

أو الكلمات دى كبـّـرتهم فى نظرك .. أو صغـّـرتهم

أو خلـّـت مالهومش أى اعتبار فى نظرك أساسا

أيوا

هى الكلمات دى

كلمات أثرت فى حياتك

لأ حياتى أنا لو سمحت

لما تبقى حياتك إبقى اعملها كتاب إنت كمان

هههههههه

.

ممكن الشيطان يوزّك لــ لحظة و يقولك
مين ده يا عم برضو اللى عمال يقولك حياتى
و أثرت و كلام كبير كدة

ههههههه

عشان كدة
أنا كل عهدى فى الحياة لحد دلوقتى ٢٠ سنة
يعنى بالنسبة لحد كبير بيقرا الكلام ده دلوقتى
فأنا مجرّد "عيـــــــــــــــــــــــــــــّــــــــــــــــــــــــل"
مالوش أى خبرة فى الحياة بالنسبة ليه

.

.

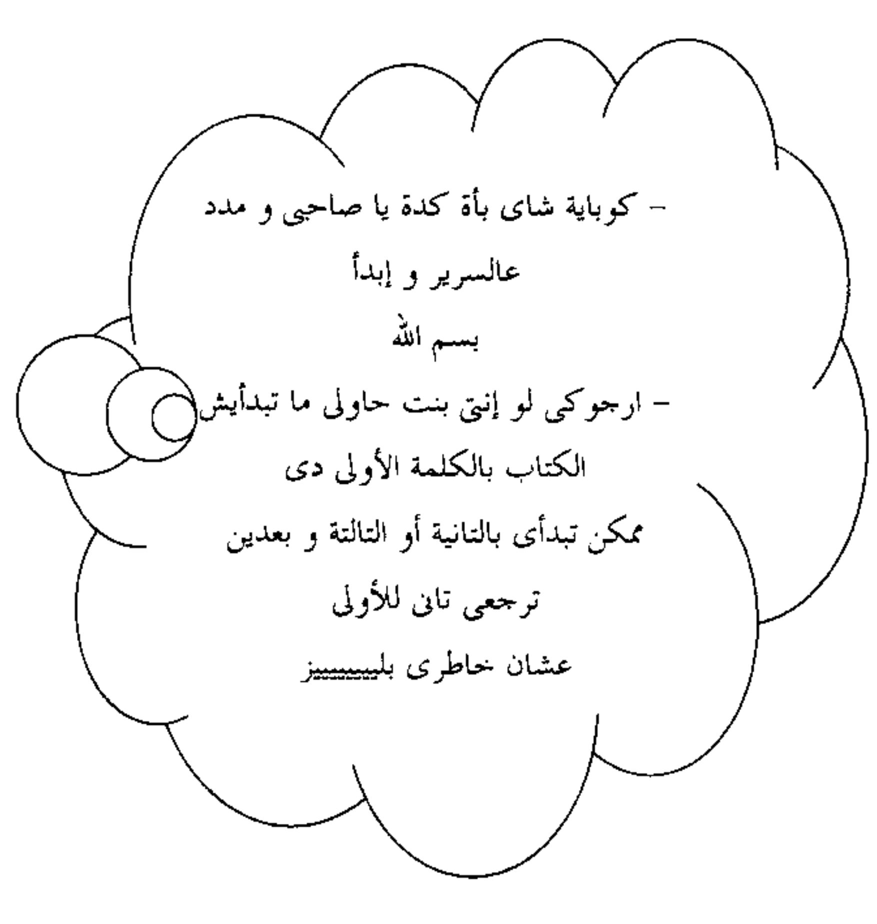
فعلاً
إنت صح ؟
و أنا كمان صح ؟
يمكن أنا ما عشتش خبرات كفاية بتأهلنى إنى اتكلم كلام زى ده

أو أكتب كتاب بالعنوان ده
بس فى الأول و الأخر
انا أحترمك
و أحترم وجهة نظرك
و إنت لازم تحترم وجهة نظرى أنا كمان
الكتاب ده مجرد رسم بالحروف لشخصيتى فى معظم فترات حياتى
و ممكن يكون رسمة مطابقة لرسمتك و انت ف مثل عمرى
و ممكن يكون مختلف تماما
و ممكن تلاقيه قصص او حكايات
و ممكن تلاقيه مجرد مواقف
و ممكن أكون أنا اتعلمت منه كتير لما جيت أكتبه و اتعلمت أكتر لما قريته
و ممكن إنت نفسك تتعلم منه كتير مش و ممكن ما تفهمش منه أى حاجة
مش هقولك تتعلم خبرة او كلام كبير
لأ ممكن تتعلم طريقة تفكيرى فى مشاكلى
طريقة نظرتى ليها

تأثير الكلمات دى عليا إن كان سلبى و لا إيجابى
و تحويلها فى الأخر لحكمة أو قاعدة حياة (حاجة إيجابية)
بمشى عليها
و اعرف تماما إن كل كلمة هنا مش بتعبر عن شخص واحد
بس
اللى هو أنا
لأ
بتعبر عن جيل كامل فى مجتمع واقعى
شغل حيز و مكان وفرتة معينة مش فى تاريخ مصر بس
لأ فى تاريخ كبير خططته لنفسه
..
عزيزى القارىء
اتمنى إن الكتاب ينال إعجابك
.
بس كدة
ألشنتاين
^_^

الكلمة الأولى

" لو كنت كبير شوية كنت
خليتك تيجى تخطبنى من بابا "





واحدة من الكلمات اللى كنت متردد جدا فى كتابتها

بس ليه

طالما أثرت فى حياتى

يبقى لازم نتعلم منها حاجة

و لا إيه

هههههههههههههه

^_^

ربنا سبحانه و تعالى ميِّز شخصية كل واحد فينا بمجموعة من الصفات

الصفات دى قد يكتسبها الشخصية وراثياً

و من المجتمع المحيط أو بالتعلم من الكتب أو المدرسة

و ممكن تتغير أو تتبدل أو تتطور حسب متابعة الشخص أو إهماله ليها

أنا كنت خجول

حد عنده اى أعتراض ؟

(¬_¬)

هههههههههههههه

و دى حاجة أنا فخور بيها

النبى عليه الصلاة و السلام كان أشدّ حياءا من العذراء فى

خدرها

"عليه الصلاة و السلام"

أكيد الحياء شىء جميل

بس لما يبقى بزيادة و معاه كمان فترة من الحياة الإنطوائية

- عكس إجتماعية يعنى -

ههههههههه

يبقى شىء مخيف و غبى فى نفس الوقت

كنت أه محبوب جدا وسط صحابى

فى المدرسة

كويس مع معظم المدرسين

و بوب فى الفصل

بوب = مشهور يعنى

"Popular"

ههههههههه

إنما فى الحياة الخارجية

كنت شخص تانى

ضعيف شوية

مش احتماعى ، ساذج شوية

لأ ساذج كتير

****

الكلام ده فى سنة أولى و تانية إعدادى

يعنى كام سنة

ثوانى كدة احسبها

.

.

اه

سن ١٢ سنة كدة

مش صغير اوى يعنى

....

فى فترة الدراسة

بنصحى بدرى عشان نلحق أتوبيس المدرسة

اللى هو أتوبيس الشركة بياخدنا من المنطقة السكنية لحد المدرسة

كنا كتير اوى

و من مدارس كتيرة

و كان لينا مغامرات جامدة فى الأتوبيس

أيـــــــــــــــام جميلة

∴

كان بيركب معانا كميـــّة بنات كتيرة أوى

كانوا فى ثانوى

بالنسبة لنا كانوا كبار أوى كدة و جسم

و إحنا يا عينى غلابة

فى أولى و تانية إعدادى

كان فيهم بنات عسل أوى

بس الواحد كان صغير ع الكلام ده

(^_*)

ههههههههه

افتكر كمان إننا الولاد كلنا كنا بنعمل فرق مع بعض

و نجيب اساتك و نعمل نبال و نحط فيها ثمرة كدة بتشوك

مش عارف إسمها إيه

كنا بنجيبها من شجرة جنب المدرسة

و نحط الثمرة دى زى ذخيرة فى النبلة

و ننشن على البنات

هههههههههه

كنت جامد أوى أنا فى الموضوع ده

عشان كدة كنت بوبّ كبير فى الأتوبيس

هههههههههه

و اتطردنا كتير من الاتوبيس بسبب العمليات الحربية دى

ههههههههههههه

..

الواحد لما بيفكر فى الأيام دى

كنت بحس ساعتها إن فيه شىء جوايا غضبان على البنات

ههههههههه

مع إنى مفيش عوامل أثرت فيا فى صغرى تخلينى أغضب منهم

و نعمل فيهم كدة

اه و الله

مامتى كانت زى الفل

و خالتى و عمّاتى و ستّى و قرايبنا من البنات كلهم

يعنى مفيش أى حد عقّدنى منهم

و كنت فى مدرسة مش مختلطة

ولاد بس يعنى

شيء جميل جداً طبعا أثر فى حياتى كتير
يعنى ما كانش فيه مشاكل خالص ما بينا و بين البنات
غير بس شوية معاكسات كدة عالماشى عند مدرسة البنات
الإعدادية اللى فى السكة و إحنا راجعين من المدرسة
(^_*)
ههههههههه
.
.
فى الاتوبيس
بجد كنا بنستمتع بالتنشين ده
و ياسلام لما يبقى فيه إصابات
و يشتكوا للسواق و نفضل نمثّــــل عليه
إن مش إحنا اللى بنعمل كدة
و هو بيصدّق
رغم كدة
كنا ملايكة
فى التمثيل
..

انا خايف الكلام ده يقلـــّب عليا القديم و الجديد

أجي الاقي واحدة تقولى يبقى أنت اللى خرمتلى عينى زمان

(O_O)

هههههههه

المهم

رغم كل الغضب و التشرد ده

كنت خجول جدا

بالذات لما ما بكونش فى وسط صحابى

ببقى زى الكتكوت المبلول

ههههههههههههه

.

.

ف جت فى مرة من المرات و قفنا عند مدرسة البنات دول

إحنا كنا دايما لما الأتوبيس بيقف

كلنا بننزل

نشترى حاجات شيبسى ، كراتيه ، و ياسلام على اللوليتا فى

الصيف

هههههه

المهم المرة دى صحابى نزلوا

و انا متزلتش

مش فاكر ليه

– مكانش معايا رصيد ساعتها –

ههههههه

..

المهم واحدة من البنات دول اصطادتنى

هى كبيرة طبعا بس بصراحة حلوة

معلش فى اللفظ (مزّة جدا) أه بجد

– انا مضطر معلش عشان الناس تتخيل معايا بس –

لسة فاكرها لحد دلوقتى

كانت واقفة مع صاحبتها

صاحبتها دى مش معانا فى الاتوبيس

ف المهم عمالة تكلم صاحبتها دى عليا

و لا كأنى عربية جديدة بتفرج صاحبتها عليـّا

و أنا واقف

و تقولها إيه رأيك

و مش عارف إيه

و معاكسات كدة

و صاحبتها تبصّلى

أه نسيت

- صاحبتها كمان كانت مزّة أوى -

(^_*)

ايه اللى أنا بقوله ده

ما علينا

و أنا وشى احمَّر و عرقت

و الله كنت معرفش حاجة و صغنن

(-_-)

ههههههه

بس انطلقت منها بأة الكلمة إياها

اه .. كانت ماسكة مصاصة ساعتها

- مش فاكر كانت بطعم إيه -

هههههههههه

قالتلى : " تعرف انت لو كنت كبير شوية كنت خليتك تيجى

تخطبنى من بابا "

و أنا واقف مكسوووووووف

(-_-)

و مستنى البت الغلسة دى تعفوا عنى

أو الاتوبيس يمشى و نسيب صاحبتها دى و نمشى

لأ و تكرّرها تانى

و تقولى : أه و الله لو كنت كبير كدة بسنتين كنت خليتك

بجد تيجى لبابا

و أنا هعيّط خلاص

أه و الله زمان لما كنت بتكسف أوى

كنت بعيّط

دى حقيقة بس مش عارف ليه

و ألاحظ واحد صاحبى تيييييت واقف راصد الموقف من

الكرسى اللى فى أخر الاتوبيس

كان صاحبى ده أكبر منى

فى ثانوى باين

بس كان عينه على البت أوى

بس هى مش معبراه خالص

المهم

لما الاتوبيس اتحرك

و هربت منها الحمد لله

لقيت الواد ده عمال يقولى : أيوة يا عم

يا سيدى يا سيدى

و أنا مكسوووف

(-_-)

فضلت قاعد فى الكرسى مكتوم ما فتحتش بؤى لحد باب بيتنا

ههههههه

و كان نفسى أجيب حاجة أضرب بيها البت الغلسة دى

عشان صاحبتها دى

إزاى أثرت فى حياتى ؟

فعلا أثرت

كتير

أنا عارف الحتة الجاية دى ممكن ياخدها حد من أعداء ألشنتاين

و يعملّــى بيها زفــةً

هههههههه

ما حدش يقدر طبعا

:)-

بقيت أحس ناحية الحريم

- فى ناس بتزعل من كلمة حريم دى -

ههههههه

ممكن نخليها (الوليـــــــات)

او (النسوان)

:)))

هههههههههههههههههههههه

بحس إنهم أشرار

و لازم أخلــّيني حَذِر و أنا باتعامل معاهم

و بسرعة

و فى الغالب بحس بخوف لما اكون لوحدى و سطيهم

و قلق كمان

و رعب

ههههههههههه

بتأقلم بصعوبه معاهم فى الحوار

بحس بالأمان أكتر لما أكون فى وسط صحابى

مبيهمنيش بأة اى حد و أنا معاهم

إنما لوحدى

لأ

ههههههه

..

بحس إنى سبب لمشاكل كتير فى معظم فترات حياتى :

- مشاكل بين صحابى و بعضهم

زى مثلا إتنين بيتخانقوا على واحدة

و هى منفّضالهم و بعد كدة ألاقى زمايلى دول مبقوش يكلموا

بعض

طب ليه؟

- سبب فى بُعد أصدقاء عنى

حتى فى وقت الشدة

افتكر واحد زميلى زعل منى عشان (المزّة بتاعته)

- لا مؤاخذة تانى -

كانت واقفة معايا

و الله بتسألنى على حاجة

انا لســـــة فاكر نظرته ليّا ساعتها

ههههههه

- ولّا إخوات صحابى من البنات

دايما كانو سبب مشاكل

فى إنى على طول مع صاحبى

و هو سايب إخواته و مولّع فيهم

ههههههههههه

- ولّا أختى الصغيرة

بتمسيلية بسيطة توديك فى داهية أدام ابوك

(بابا أحمد ضربنى إهىء إهىء)

مع تالت (إهىء) تلاقى غضب ربنا نزل عليك

- غير بأة مشاكل المواصلات

يـــــاه ده لو ١٠٠ كتاب مش هخلّـــص المواقف اللى

إتبهدلت فيها فى المواصلات بسببهم

تلاقيك واقف فى أمان الله و مرة واحدة تقوم تصوّت من

جنبك

الواد ال ..... معرفش عملى إيه

(×_×)

(مع العلم إنها غالبا بتبقى واحدة شبه اتوبيس النقل العام كدة)

بس الحمد لله ب أنجوا من المواقف دى بأعجوبة

بس ببقى خلاص هعيـــّط من نظرات الناس ليَّا

بس ربنا كبير

- ولّا مواقف المترو

أنا فاكر و الله الكتف القانونى اللى أخدته زمان

ماكنتش أعرف إن فيه عربيات للستات بس

لسة اول مرة أركب و كدة

الكتف ده ودانى عربيات الرجالة عِدل

(x_x)

ههههه

- غير مشاكلى مع المدرسين فى المدرسة أو الدكاترة فى الكلية

كلها بتكون بسبب مراتتهم

يجى الصبح مضروب بالجذمة

و إحنا يا عينى

أول مخلوقات ضعيفة بيشوفها أدامه

بقت كلمة بنات مرتبطة فى اللاوعى عندى ب كلمة مشاكل

ههههههههه

...

اللى يقرا شوية الكلام ده يقولك الواد ده مريض نفسى

ههههههههههه

لا و الله

ما انكرش إن فى كتير من البنات الجميلة فى حياتى

اللى كانوا بالنسبة ليا زى اخواتى و اكتر من أخواتى كمان

مش اكتر أوى يعنى

(^_*)

ههههههههههه

إتعلمت منهم حاجات كتير

و زميلات زى الفل متواجدين دايما فى وقت الحاجة

.

.

غير كدة ما زالت الشعور بالخوف من التعامل مع البنات

إلا إنها قلــّـت بدرجة كبيرة

الحمد لله

و ربنا خلقنا طبعا مش كاملين

كل واحد ليه النص التانى اللى بيكمله

بس الوقت المفضل دايما ليَّا إني أكون مع صحابي

لحد أما يحين الأجل

و ربنا يرزقنا كدة و نتجوِّز

و ليقضى الله امرا كان مفعولا

و إنا لله و إنا إليه راجعون

ـــــــــــــــــــ

لا لا لا

الجواز خير و جميل إن شاء الله

و الحياة هتبقى أحسن بإذن الله

قولوا معايا الدعاء ده

يارب ارزقنا حسنة الدنيا بدرى يارب و أحفظلنا حسنة الأخرة

يوم نلقاك

^_^



الكلمة التانية

"يا أحمد أنا نفسى إبنى يكون زيك"

بتعرف تعمل كاوتشينو؟

لأ

خلاص أعمل كوباية شاى كدة و

مخمخ بس ابعدها عن الكتاب الله

يكرمك

و إنتِ .. أيوة انتِ .. شكرا ليكى ..

سمعتِ الكلام و بدأتى بالكلمة التانية

دايماً التصرف بالفطرة بيكون أحسن شيء بيعمله الإنسان

و الحمد لله على الإسلام

دين الفطرة

اتعوّدنا فى حياتنا على الصدق

أو عرفنا إن الصدق شيء جميل

مش فى كل الاوقات كنا بنبقى صادقين

كنا ساعات بنكذب

أكيد كنا أطفال فى يوم من الأيام

بس لما كان الواحد بيكذب

كان بيعرف إنه بيعمل حاجة مش كويسة

حاجة مكروهه

و كمان فى وقت كنا كبار و بنضطر نضعف و نكذب

و الكذب كان عاقبته وحشة فى كل الظروف

^_^

...

مقدمة ممكن يفتكرها البعض إن ملهاش علاقة بالموضوع

بس مش عارف

ممكن

يكون ده نوع من الصدق

مش عارف إزاى

كنا فى ٣ إعدادى فى المدرسة

حصة الرياضيات

أه كانت جبر و هندسة

كان اليوم ده يوم توزيع ورق الإمتحان

إمتحان الشهر اللى إمتحناه من حوالى أسبوع

الاستاذ دخل و بينده إسم إسم

و بيدى الورقة لكل واحد و من غير كومنتات

مجرد نظرة الأستاذ لصاحب الورقة بس

كنا بنعرف منها الدرجة دى وحشة ولا حلوة

..

.

كنت بحب الأستاذ ده جدا

و الأستاذ اللى كنت بحترمه مكنتش بعرف أضحك فى حصته

خالص

ما كانش فيه ألش ساعتها

المهم

حه دورى

و نده إسمى

وروحت أخدت الورقة بتاعتى

كنت عارف إنى عاكك فى الامتحان ده

و جايب درجة زبالة

بس اتفاجئت جدا

لقيت درجة عالية أوى

و بتفحّص كدة الورقة

لقيت المسألة اللى كنت عارف إنها غلط

الأستاذ مصحّحا على إنها صح

بس أنا عارف إنها غلط

و الله غلط

بصيت فى ورقة زميل ليــــّا

و اتأكدت إن الحل بتاعى غلط

مش عارف ساعتها

خواطر كتيرة دارت فى ذهنى

أنا عارف إن الأستاذ ده بيحبنى جداً

بس مش لدرجه إنه يتغاضى عن حل غلط فى سؤال عشان ما يزعلنيش بالدرجة الوحشة

أنا اتوتـــــّرت

و أخدت الورقة و قمت فجأة و روحت له فى أول الفصل

- كنت قاعد فى التختة التالتة من ورا المكان المفضّل ليا -

و استنيت لحد أما خلص توزيع الورق

و شوية جدال مع كام طالب

و دخلت عليه

قولت : يا أستاذ ..

الأستاذ : أيوة يا أحمد

الحل ده غلط ..

الاستاذ خد الورقة

بص فيها

و من سكات

و بهدوء قام عملى عليه غلط

و معدل النتيجة

و النتيجة بقت ٨،٥ من عشرين

أه و الله لسة فاكرها

- انا بصراحة مش بفتكر أى نتيجة ليـــــــا فى أى امتحان -

بس مش عارف فاكر دى كويس

لإنى فاكر كمية التهزيء اللى خدته عشانها فى البيت

حتى أخويا

كان بيعايرنى بيها ساعتها

ههههههههه

يا أبو ٥،٨

بس الصراحة مش فاكر الدرجة دى كانت من ٣٠ و لا ٢٠

:)))

هههههههههههههههههه

اه و الله

مش فاكر

ما علينا

هتفرق معاكوا فى حاجة

ههههههههههههههه

المهم بعد ما غيـــرلى الدرجة قام باصصلى

و قالى : " أنا نفسى إبنى يكون زيك يا أحمد "

انا أخدت الكلمة دى من هنا

و كنت متكدَّر أساسا من الدرجة دى

بس نسيت الدرجة ساعتها

و فضلت متنـــّح شوية

و ابتسمت إبتسامة صغيرة

و كنت مكسوف أوى مش عارف أقول إيه

(-_-)

انا أه فرحت أوى

هههههه

أء خايب

بس كنت فخور أوى

ده ما علـــّـقش على الدرجة

ده قالى يارب إبنه يكون زيى

يااااااه

فضلت لأخر الحصة بفـــكّر فى الكلمة دى

الاستاذ ده ربنا يكرمه لحد دلوقتى بحترمه و بشوفه كتير

على فزبته الخضرا المحترمة

و بسلم عليه كل أما تجيلى الفرصة

...

بس الموقف ده طبعا ما عدّاش كدة

تفكير كتير

هو بالفعل أثـــــّر جامد فى حياتى

بس هو أنا اصلا كنت عايز إيه :-

- كنت عايز " الصدق " مع نفسى

- ولّا كنت عايز أعرف هو قاصد ما يزعلنيش

و لا كنت عايز أعمل فيها شجيع السيما ودور الواد الحقانى

ممكن

بس سيبك إنت

حتى لو ما كانش الدافع هو صدق جوايا

أنا اتعودت بعد الموقف ده

فى طول دراستى إنى أبداً ما أكدبش

لو غشيت حاجة من حد و جه الوقت اللى لازم أعترف فيه

كنت باعترف

لو حصل موقف فى الفصل و جه الاستاذ و قال مين اللى عمل

كدة و بكون أنا اللى عملت

كنت باقف و أقول أنا

بكل شجاعة

بس افتكر مرة أخدت أرصه من استاذ ربنا يديله الصحة
و الأرصة دى علّـــمت فى دراعى أسبوع
(O_O)

..

بسبب الشجاعة دية

ههههههههه

و حتى النهاردة
فى حياتى العادية
لما بعمل حاجة بيكون داخل فيها مجهود حد
لازم بكل أمانة و صدق بعمل ليه إهداء و بتكلم عنه إنه عمل
كذا و كذا فى العمل ده
ولّما فى صفحة الألش عالفيس بوك
لما بلاقى حد كاتب نكتة جامدة
بنقلها منه و باكتب نقلا عن و أقوم كاتب إسمه جنبها

هههههههههههههه

و الصدق الصعب بأة اللى كنت بادىء بيه كلامى إنك تكون
هتتجازى خير على حاجة مش بتاعتك
يااااااااااااه

و تبقى جايزتها حلوة اوى و بتلمع فى عينك

و تقول الحاجة دى يا جماعة مش بتاعتى

دى بتاعة فلان

أو فلان اللى أوحالى بيها

ولّما يوم ما هيكون زميلك هيتعاقب على حاجة إنت عملتها

و تقف كدة

و تفكر شوية

بعد كدة تنطق بالحق

يا أستاذ

أنا اللى عملت كدة مش هو

و تتعاقب مكانه

و قليل أوى لما بتنجح المسرحية دى و الأستاذ بيعفوا عننا إحنا

الإتنين

ههههههههههه

^_^



الكلمة التالتة

"إنت حمار يلا ؟ .. هه ؟.. إنت حمار ؟"

لأ مش قصدى عليك إنت

ههههههههه

بس اتعدل كدة بلاش القعدى دى

و لا اقولك مدد عالسرير كدة و اقرا بمزاج



كتير مننا ساعات كان بيبقى مش عارف اقولها ازاى

بيقبقى مش

مش .. مش إيه ؟

أه متمكن

أو متمرس

لما يكون فى جو جديد عليه

فى مواقف جديدة

فى وسط تانى غير الوسط اللى اتعود إنه يكون فيه

إنها تانية ثانوى

ما أحلاكى ما أحلاكى

أيام كانت جامدة

بداية الثانوية العامة

أو الخالة

هههههه

مش عارف كانوا ليه محسسينّا إنها حاجة مهمة أوى

و عنق زجاجة و كلام فاضى

معقّدانى أنا الكلمة دى

(O_O)

ههههههههه

المهم

دخلنا جو الدروس الخصوصية

و اللى كان أهل كل واحد مننا بيدفع و هو مسالم جداً

ههههههههه

خد بيتى فلوس الدرس

و خد مش عارف ايه؟

و تعالى نروح فين؟

و تحب تاكل إيه ؟

و نفسك تشرب إيه ؟

آخر دلع

اياااااااام

أه يا بطنى

- اصل افتكرت ساندوتش الفول بتاع الراجل اللى بيقف بعربيه اول الشارع جنب فندق اوروبا فى الهرم -

فكرونى أعمله إهداء فى الأخر

هههههههه

هو الفول جامد أه

بس ما علينا

الغربة صعبة أوى يا مامى

هيييييييييه

.

المهم كنا فى تانية ثانوى بأة بداية الدراسة الحقيقية

و جد بأة لازم نذاكر كتير

و ندحّ أنا مش عارف لحد دلوقتى مصدر فيرب تو دحّ

Verb to day

غريبة أوى و غلسة الكلمة دى

و ناويها كدة أنا مش بحب لا تاريخ ولا فلسفة و الكلام الغلس ده

..

قالك مدرس التاريخ يدخل الصبح يقولك

صباااااح الدين الأيوبى

ألاش

و انا أعمل له ايه بس يا عم ؟

الألش ده وباء اه و الله يا أُخيّ

ههههههههههه

^_^

أخدت درس فى الكيمياء طبعا

كنت حامد أوى فيها

بحبّها جدا

فاكرين عمّنا رذرفورد

هههههههههههههههه

رذرفـــــــــورد و عماد ماتسوبيشى

هههههههه

علماء حامدين

كنت أول مرة فى حياتى أخد دروس

مكنتش متعود أبداً إنى اقعد كدة أنا و حاجة اشتاشر واحد من

صحابى أدام استاذ

على ترابيزة كبيرة مدورة

غير جو المدرسة خالص

أنا بصراحة عندى مشكلة لحد دلوقتى فى التحكم فى تعبيرات

وشى

يعنى مرة أستاذ صديقى قالهالى

أنا نفسى أعرف من ريأكشنات وشك دى إنك إنت كدة

فاهم

و لا مش فاهم

و لا إيه بالظبط

و الله لحد دلوقتى بحس إن المدرسين أو الدكاترة بيتجنبوا

يسألونى

ولو سألونى يبقى قصدهم يحرجونى عشان متأكدين إنى مش

فاهم

لكن و الله ببقى فاهم

بس مش عارف أعبر إزاى عن إنى فاهم فى وسط الشرح

غير بالإسمايل الغريبة دى

^_^

ممكن أفضل على كدة طول الحصة

وألاحظ نظرات من المدرس بتقول " الواد ده عبيط ولا إيه "

مش عارف و الله بحس كدة

لأ أنا واثق جدا فى نفسى

(^_*)

ههههههههه

المهم المدرس ده بتاع الكيمياء

كان شخصيَّة

هو راجل لذيذ جدا و الله

إحنا كلنا عرفنا إنه بيعرف يهزر فى أخر السنة و بيضحك أه و

الله اكتشفنا كدة برضو

بس طول السنة كان ضارب بوز جامد أوى

و واخد الحكاية جد جدا

لدرجة إننا كنا بنخاف نضايقه أو نزعله خالص

و أول ما بيدخل الحصة

مش بسمع كلمة خالص من أى حد غيره

ده البنات بيسكتوا

تخيلوا إنكم قاعدين فى مكان و البنااااات ساكتين

لا لا لا

كان ممكن ساعتها لو رميت مسمار

– بلاش إبرة عشان بقت قديمة اوى –

لو رميت مسمار عالأرض

ممكن يرن

إلا بأة لو مكانش معاه رصيد

هعععععع

^_^

ههههههههههههههههه

..

أول نهاية شهر لينا فى الدرس

معاد لمّ فلوس الدرس

و يا حبـــّة عينى

كنت أنا الشخص الغلبان اللى عامل المجموعة

يعنى أنا المسئول عن لمّ الفلوس

و لازم بأة حوارات كدة كتير مكنتش أعرفها

زمايلى اللى كانوا بياخدوا دروس قبل كدة كانوا فاهمينها

بس أنا مكنتش عندى أى خبرة

المهم

فضلت ألمّ من واحد واحد واحد

و أحط الفلوس فوق الترابيزة

اللى يدينى فكّة ارباع

واللى يدينى صحيح و اللى يضحك عليا و ما يدينيش خالص

هههههه

و أنا محتاس يا عينى عمال أجمّع الفلوس أدامى

عملت جبل من الفلوس المتبعترة على الترابيزة

و فرحان أوى بأة

لَمّـــيت الفلوس

ههههههه

قام دخل الأستاذ

و أنا مُتلبـــّس

فضلت أرتّـــب

و أجمّع و لسة اللى فاكر يدينى دلوقتى

و اللى بيقولى هات الباقى

و اللى عايز يفك

أنا فى دماغى كانت كلمة واحد

(a va)

قمت زايح جبل الفلوس من أدامى

و كوّمته أدام الأستاذ

قام باصصلى بصّة خرمت عينى

ههههههههههه

و أنا مبتسم الإبتسامة الغبية دى

بحاول أدارى أد إيه انا محتاس

بس بعد البصّة دى كنت هعيّط

مسك الفلوس

و لسّة بيرتبهم

قمت قايلوا : فلان ليه كذا ؟ و فلانة عايزة كذا ؟ وفلان ما دفعش عشان عنده كذا

ههههههههههه

أنا ما كملتش كلامى لقيته قام راكن الفلوس على جنب

و أفئــف شوية و قام قايلى الكلمة اللى قارفكم عشانها

"إنت حمار يلا ؟ .. هه ؟ .. أنت حمار ؟"

طبعا مش هردّ

لإنى كان وشّى بقى لون البطيخة من جوة

- بس بطيخة مش قرعة -

و من غير بذر

هههههههه

و فضلت كاتم نفسى

و هعيط خلاص

أه و الله كنت حسَّاس أوى

بس قام قايلى خد الفلوس

رتـّـبها و الحصة الجاية إبقى إديهالى

أوب كان منظرى ساعتها

خلاص

ما علينا

مش هى دى الكلمة اللى أثـّـرت فى حياتى

ههههههه

إيه يعنى هو أول واحد يقولى حمار

و لا أنا أول حد يتقالى حمار

ماله الحمار .. كلنا بنحبه

و لا إيه ؟

(*_^)

كانت أول مرة حد من مدرسينى فى الثانوى يحس الإحساس

ده

أو يحسسنى إنى غبى

مش عارف ليه

(؟_؟)

المهم عدت الحصص و الأيام و أنا باتفادى الاستاذ ده

و باتعامل معاه بكل حرص

مش عايزه يحرجنى تانى و يجرح مشاعرى

ههههههههههه

بالذات فى وسط زمايلى

و جه وقت المرة التانية أيوااان

قالهالى تانى

هو على فكرة شكله محترم و ما يعرفش شتيمة غيرها

إلا إننا فى الوقت ده كنا عاملين قواميس للشتايم

كنا فى حصّة

أنا فاكرها كويس

حصة الجدول الدورى

بس مش فاكر سألنى أسمّـــع إيه ؟

حاجة لســـة شارحها دلوقتى

أه و الله

مشكلة عندى .. أنا مش بستوعب الحاجة من أول مرة مش

بحفظها يعنى على طول

أو مش بكون مركّز فى الحصة

بفكر فى حاجات تانية أجمل

(^_*)

ههههههه

فقام سائلنى كانت حاجة فى حسابة عدد الإلكترونات باين فى

كل مدار

أو حاجة كدة مش فاكر بصراحة

بس كانت حاجة هايفة جداً

هو مشكلتى بس مش عارف كانت الخوف من إنى أغلط

و لا مكسوف من إنى أغلط أدام زمايلى

إلا إنه لو عرض السؤال عالكل

كان ممكن أرفع إيدى و أجاوب

المهم ماجاوبتش و خلاص

و فضلت متنـــح

و عادى مبتسم و خجول فى نفس الوقت

فضل باصصلى مستنى أجاوب

طب إيه !!

المفروض يفهم إنى مش عارف

يا عم إنت

فقمت قولت لنفسى : أَلِّف يا عم و سلِّك نفسك

اتكلت على ربنا و ألـــّفت

و العيال ولاد ال...

محدش عايز يغششنى كلهم خايفين

و طلعت الإجابة غلط

قام باصصلى تانى

" إنت حمار يالا ..؟ ..هه ؟ .. إنت حمار ؟ "

بيقولها بطريقة تخليك تموت مالضحك

خاصة و أنا ابفتكر واحد صاحبى كان بيقلدها بعد أما قالهالى

أول مرة

مسكت نفسى من حاجتين

إنى انفجر ضحك .. و ساعتها هيقولى مع السلامة

و من إنى أعيـــّـط .. و أفضل أنفّ بأة فى المنديل

و ساعتها هسمع كومنت " امسحى دموعك يا أمال من عيِّل خفيف "

فاكرين الإعلان ده

هههههههههه

قمت حاطط وشى فى الأرض طول الحصة و ما فتحتش بؤى بكلمة

(‾_‾)

هههههههه

كان منظرى زبالة

و الله كنت متفوّق يا جدعان

ده أنا بحب الكيمياء

المهم الكلمة دى فضلت معايا طول السنة مش قادر أمسحها من ذاكرتى

أنا كنت متضايق أوى طبعا كنت حاسس إنى

idiot

حاسس إيه ؟

(×_×)

أمال لو شفتوا نظرات البنات ليـــّا بعد الدرس - أعوذ بالله

منهم

بيصولى و لا كأنى عيـــّل صغير عامل بيّى على نفسه

(ـ_ـ)

هههههههه

هو بصراحة ما أضحككش عليكوا

أنا كنت حاسس كدة فعلا

صغرت جدا فى نفسى

و فى عيون زمايلى

بس مين

ده أنا ألشنتاين

زمان ما كنش إسمى ألشنتاين كان اسمى (totti) باين

ههههههه

ربنا يخليه بأة مدرس الإنجليزى هو اللى لزق الإسم ده فيـــّا

أه بجد كنت جامد

كنت بشرح كيمياء أحسن من المدرس ده لزمايلى

و بحل الأسئلة العويصة اللى بتقف أدامنا

بس ما سكتـــّـش

فضلت طول السنة هدفى الوحيد إنى أخلـّـى الراجل ده يقولى

ممتاز

زى ما قالى حمار

امتحاناته كنت بدمَّرها

كنت باجيب درجات عالية

و الله لو ما كنتش باكتب إسمى فى بعض الامتحانات

كان أدانى الدرجة النهائية فى معظمهم

اصله كان بيعلـّـم بالإسم

يلاقى إسمى

يقول : اها... ورقة الحمار

****

ما كانش معتقد فيـّـا ابدا

فضلت أتنطط من مجموعة لمجموعة وقت إمتحاناته

و امتحن الإمتحان مرتين تلاتة لنفس الشابتر

كان بيشوفنى

كان بياخد باله منى

جبت كتير درجات جامدة

و قالي كتير " ممتاز يا احمد "

بس كانت بتطلع من غير نفس

كان فاكرني باغش

طب أعمله إيه الراجل ده

ما علينا

عدّت الأيام

و إمتحنّا إمتحان آخر السنة

و ذاكرت كويس - عشان بحب الكيمياء مش أكتر -

و جبت فيها ٦٠ من ٦٠

انا كنت مستغرب شوية لما عرفت النتيجة

كنت حاسس بكام غلطة كدة

بس كنت حالل الإمتحان كله بالأسئلة الإضافية

اليوم ده

يوم النتيجة اتصلت بيه

و قولتله وش كدة : سلام عليكم

استاذ محمد أنا أحمد علاء أنا جبت ٦٠ من ٦٠

رد عليا : بجد !!!

و مش مصدق طبعاً و أنا حاسس بيه ساعتها

خرملى ودانى فى التليفون و سألنى عالمجموع الكلى كان ٩٥ % ساعتها

أيام الخير دى

ههههههههه

انا ساعتها عليت جامد فى نفسى و استرديت كرامتى تانى

كنت عايز أقوله أنا الحمار فاكرنى ولا ..

هههههه

بس كانت قدراتى الألشية صغيرة فى الوقت ده

كنت بتكسف شوية

المهم عدّى كام شهر كدة

كنت خارج مع زمايلى

و ماشيين عادى فى الشارع

لقيت صوت بينده علـيــــّا

علاااااء .. يا علاااااء

لقيت لك مين اللى بينده

صاحبنا مدرّس الكيمياء

أنا ما صدقتش ودانى و لا عينى

جريت بسرعة عالقهوة

كانت و مازالت قهوة مشهورة بقهوة المدرّسين

و روحت سلمت عليه

إزيك يا احمد عامل إيه ؟ ألف مبروك ..

الحمد لله يا استاذ ، الله يبارك فيك

و بيضحك و كدة

أنا كنت حاسس إنى بحلم

أه و الله مكنتش مصدق

(O_O)

لولا إن واحد صاحبى كان معايا

كنت هبقى متأكد إن دى أحلام اليقظة

ههههههه

..

الحمد لله على كل شىء

ممكن الحاجة اللى إنت بتخاف منها

أو بتضايق منها تكون سبب كبير فى إنك تبقى عظيم

عظيم ولو حتى بالنسبة لنفسك

ما تستهونش بالكلمات

ما تستهونش بإحساسك

و لا طريقة تفكيرك

ما تفرَّطش أبدا فى مكاننك و منزلتك فى الوَسَط اللى إنت فيه

مهما كان

و هو ده اللى التأثير الجامد اللى أثرته فيـــــّا الكلمة البسيطة

دى

كلمة حمار

ههههههههههه

^_^

أيوة يا عم

سايبك كام ورقة فاضين عشان تكتب فيهم مذكراتك

~~ههههههههههههههههههه~~

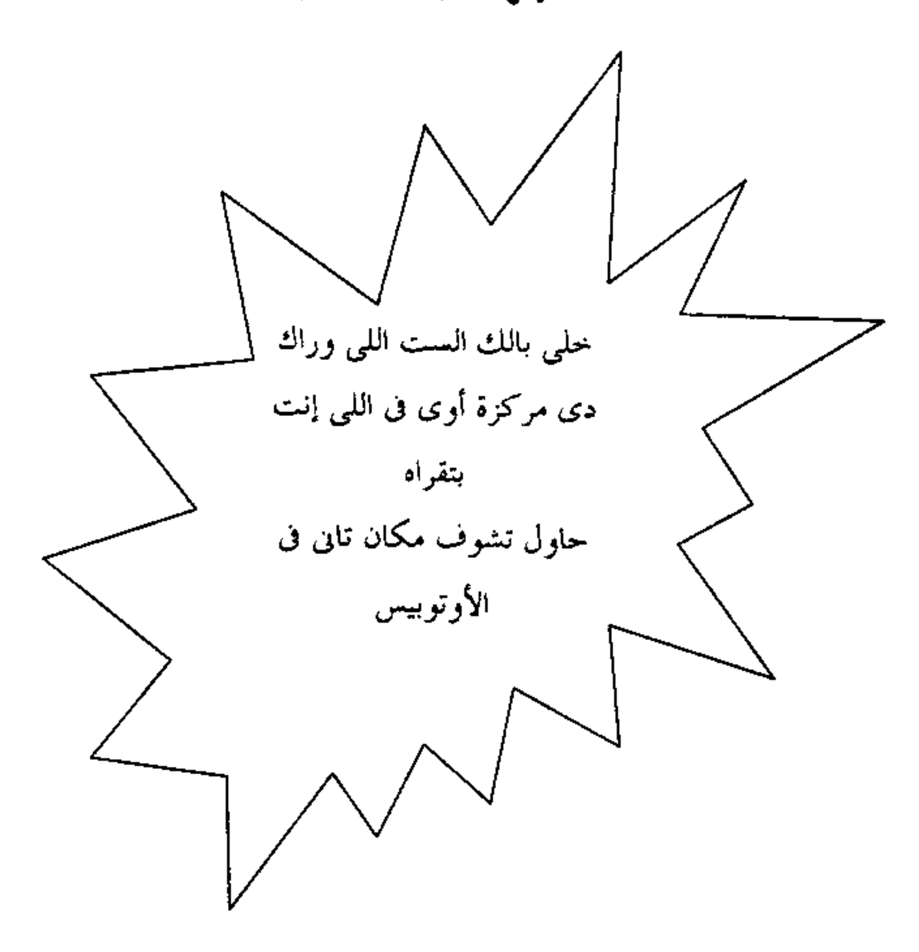
معلش كتبتلك فى واحدة

^_^



الكلمة الرابعة

"إنت هتبقى التمرجى بتاع أخوك .. و إنت أخرك هتبقى ممرضة معاهم"





فى الثانوية العامة بمراحلها

كان كل واحد فينا ليه رتم معين فى مذاكرته أو نظام متابعته للدراسة

حتى لو مكنتش واخد بالك من النظام ده

بس دايماً بتمشى بيه طول فترة دراستك

" الحفظ "

(O_O)

كان شىء أساسى و رخم فى نفس الوقت

باللذات فى مادة الإنجليزى

أنا و زمايلى كنا بناخد عند مدرّس بيعشق الحفظ

مشهور جدا

كل شرحه كان قوالب و إنت عليك إنك تحفظها

كان أسلوب غبى

عن نفسى كنت مش بطيق الأسلوب ده

كان لازم فى أول الحصة يخلـّينا نسمَّع اللى أخدناه فى القصة المرة اللى فاتت

بس مش أى تسميع

لازم صمّ و بنفس الكلام اللى هو كاتبه فى المذكرة

و المذكرة نفسها كانت عبارة عن (copy & paste)

القصة نفسها و زيادة عليها شوية هلس

~~هههههه~~

و الحكاية مش مستاهلة أساسا

المهم

أنا دايماً مش بحفظ من أول مرة

أنا كدة

انا سبرايت

~~هههههه~~

لأ

بتثبت أكتر فى دماغى لما ألـــــمّ الموضوع على بعضه

و أحفظلى شوية نقط و أألف الباقى

قشطة يعنى دى قصّة

المهم فى مرة من المرات

فى أول الحصّة

هنسمّع كالعادة الحصة اللى فاتت

دايما كنت بخاف فى الوقت ده

بتكسف أوى أصلى لما أقَمه

بيبقى شكلى أحمر و وحش

هههههه

ف جه الدور علي زميلى اللى قبلى

كان سؤاله طويل و رخم

محتاج حفظ تقيل

قلت : الحمد لله

يبقى أنا عدّيت منه

و حصل الأتى

.

.

زميلى معرفش يجاوب

استلم بأة يا صاحبى

ههههههه

قام الدور جه عليـــّا

و أنا طبعا مصدوم و فاتح بوءى

(O_O)

واخدها عادى بأة

مش أنا لوحدى اللى معرفتش اجاوب

هههههه

المهم

(زميلى ده أخوه أكبر مننا كان بياخد عند نفس المدرس ده

زمان

بس خلص ثانوية و دخل كلية الطب

و المدرس كان عارف طبعا و فخور أوى

فى اللحظة دى

أنا باصص للمدرس

بوش أحمر و خجول

و فى نفس الوقت على وشى إبتسامة عريضة

^______^

..

قام الأستاذ ضحك ضحكة إستهزائية مميزة

مع إبتسامة رخمة مستفزة

- لسة فاكرها لحد دلوقتى -

و بص لصاحبى

و قاله : "انت هتبقى التمرجى بتاع اخوك"

..

عن نفسى ضحكت طبعا

- ما احبش أضيع فرصة ضحك -

:)))

هههههههههههههههههه

..

و قام باصصلى و قالى : " و أنت أخرك هتبقى ممرضة معاهم "

:)))

هههههههههههههههههههههههههههههههه

قمت أنا سكت كدة ثوانى و برَّقت و كتمت نفسى

(×_×)

و أنا بقول فى نفسى يا بن ال... و بعدين انفجرت ضحك

أكيد متخيلين

بس مش هنساه الموقف ده

كنا تقريبا اكتر من ١٥ واحد فى المجموعة

و إحنا شوية ولاد قليلين

و إبن الذينة يقولى ممرضة

المهم زميلى اللى كان ساكت لما اتقاله ممرجى

فطس طبعا من الضحك

:)))

هههههههه

و الله الدنيا دى

هههههههههههههههه

المهم الموقف ده ما عدّاش كدة و خلاص

لأ

بدأت سلبيات الاسلوب الغبى ده (بتاع المدرس) تظهر أدامى

واحدة واحدة

بعد ما كنت عمال أداريها

و أقاومها و أقول فى نفسى ده أشهر مدرس

و أحسن واحد

و بيفهم

و كلام كدة

مع العلم إنى أخدت معاه سنة كاملة

و جبت ٢٠ فى أخر السنة من ٢٥
كانت وحشة بالنسبالى و بالنسباله
و كان متضايق منى أوى

...

.

بدأت أحط لنفسى تحدّى جديد
و أنا لما أحط فى دماغى تحدّى
يبقى معركة
معركة جوايا قبل ما تبقى عالواقع
المدرس ده كان بيعملـــّـــنا إمتحانات طول السنة
و بتبقى إمتحانات توبّ يعنى (كفاءة) و اللى بيجيب أعلى
درجة فى المجموعة
كان بيبقى ليه معاملة خاصة + (٥ جنيه)
كانوا العيال مسمينها ٥ جند
ههههههه
مش فاكر كنت خمسة و لا إتنين جنيه و نص
هههههه
إنما اللى يجيب النهائية

كان مبلغ كبير

١٠٠ جنيه ، مش فاكر ، كانوا بيقولوا عليها ١٠٠ جندى

برضو

:)))

هههههههههههه

المهم

فقولت أنا لازم أجيب الدرجة النهائية فى الإمتحان الجاى و

أشوف الدرجة و تعبير وش المدرس ده

و بعدين أسيبه و أمشى من عنده

و أخد عند أى حد تانى أو أمشى بالنظام اللى على مزاجى

جه الإمتحان

و ذاكرت كويس جداً

بس كان تقيل شوية

جبت ٢٢ متهيألى من ٢٥

و كانت من أعلى ٣ درجات فى المجموعة

بس قولت لأ

لازم أستنى الإمتحان اللى بعده

كانت الـ٢٥ دى بالنسبة لينا مستحيلة

لازم يطلع غلطة

حتى لو غلطة إسبيلينج بس ما يطلعش ال١٠٠ جنيه

ده حتى ممكن درجتك تطلع ٢٤ و تلاتة اربع

يعنى قمة الرخامة

كنت عارف كدة

بس كملت

عدّت الأيام وكنت بستنى يوم بيوم عشان أخد حقى منه و

استرد كرامتى

جه معاد الإمتحان التانى

ذاكرت بجد المرة دى

و امتحنت و جبت ٢٤ أو ٢٣,٥

بس كنت الأول ساعتها و كان معايا واحد تانى جاب نفس

المجموع

كانت ال ٥ جنيه من نصيبنا إحنا الإتنين

غير كدة

كل واحد خد ٢,٥

(×_×)

قمة العفانة

ههههههههه

ما علينا ساعتها كنت بصراحة فخور جدا

و حسيت إنى اتغلبت على نفسى و عليه

و اليوم ده قولت لزمايلى خلاص بأة أنا هسيب التيييت ده

و الحمد لله سيبته و أنا رافع راسى

و خدت عند واحد تانى مش مشهور و لا حاجة و اتفقت

معاه إنى أتابع معاه مش أكتر

حاجة و قفت معايا

يشرحلى الصعب

يصححلى حاجات

المهم و الحمد لله فى آخر السنة امتحنـــّا الإنجليزى

و جبت السنة دى فيه ٢٤ من ٢٥

ههههههههه

أنا عمرى ما بحفظ درجاتى فى أى سنة أو مادة

بس مش عارف

الدرجات دى لزقت فى دماغى

و دخلت الكلية الموقـــّرة طبعا

و حققت نبوءة الأستاذ العظيـم

و بقيت ممرضة

:))))))))))

ههههههههههههههههههههههههههههههه

صاحبي ده ربنا كرمه و دخل هندسة

و أخو صاحبي ده دلوقتي معايا هو فى آخر سنة ليه فى الكلية

و أنا فى سنة ٥ حاليا

و أنا بكتب الكلام ده

^_^

أنا ما سيبتش الموقف ده يأثر عليا بالسّلب

لأ الحمد لله

كان حافز كويس مع إنى مكنتش عايز أبقى ممرضة

ههههههههههههههه

بس كان حافز إنى اتحدى نفسى قبل ما اتحدى شخص لمجرد إنه

استهزأ بيا

فى الأول و الأخر ده أستاذى

و ليه فضل كبير عليا

بعد فضل ربنا عليا طبعا

(الموقف ده من أحد افضاله) خلانى أخد قرارت جامدة

زى إنى أسيبه

زى إنى أقتنع بأسلوبى و أثق فى دماغى

زى إنى أعرف أنا عايز إيه

فواجب عليا إنى أحترمه

و أذكر فضله عليا فى مرحلة مش سهلة من مراحل تعليمى

بس لحد دلوقتى مش بنصح أى حد من قرايبى أو إخواتى فى

الثانوية إنهم ياخدو معاه

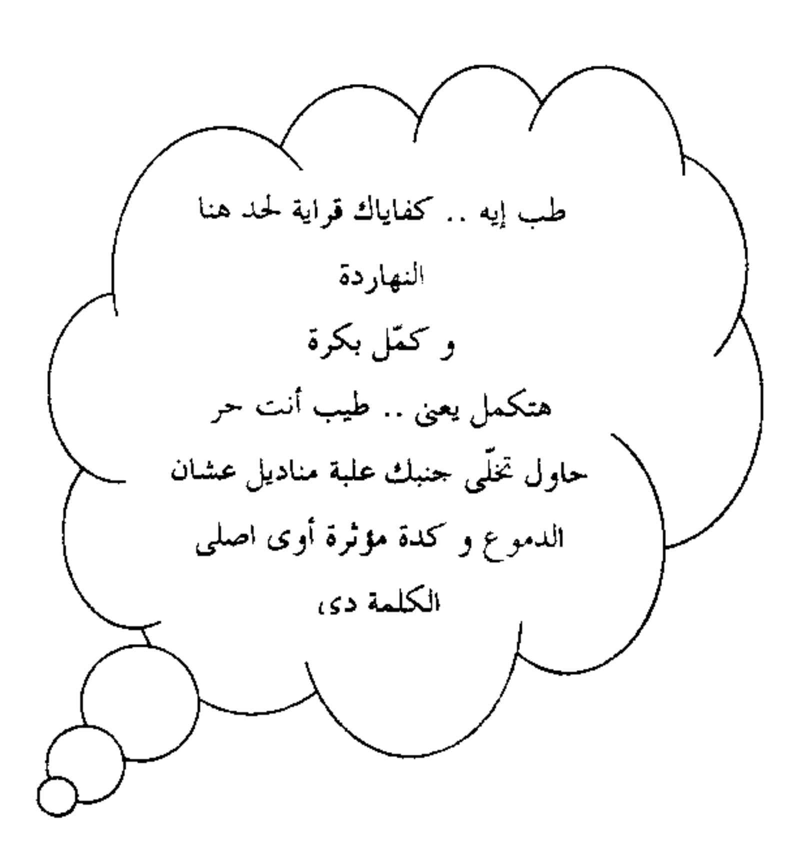
مش لانى كنت شايل منه

لأ عشان أسلوبه العقيم مش أكتر

^_^

الكلمة الخامسة

"إنت هنا عشان تجيب ٥٠ من ٥٠ فى الفيزياء .. مش عشان تعملى اختراعات"



كل إنسان فى طريقه بيواجه الكتير من المشاكل و المواقف
اللى بيتعلم منها و اللى ممكن تكون تغير كبير فى مسار فكره
أو أسلوب حياته

و ده طبيعى جدا

و يا سلام بأة لما يكون كل الناس بتواجه نفس المشاكل
و نفس الظروف و نفس الضغوط

أيوه بالظبط

هى دى ..

مشكلة التعليم فى مصر

التعليم : إيه المقصود او إيه الهدف من التعليم ؟

أيوة من سنة كيه جى ١ لحد ٣ ثانوى

إيه المطلوب من التعليم ؟؟

طبعا أهداف غالية جدا و عالية

مش عارف إن كان هنا فى مصر ما زالت موجودة الأهداف
دى

(؟_؟)

مش هنتكلم بطريقة سلبية

الحمد لله فترة و إتعلمنا منها كتير جداً

و اتعلـــّمنا برضو من سلبياتها

و الحمد لله الواحد بيستبشر خير كل أما بيسمع أخبار جديدة

و تطورات عن وزراة التربية و التعليم

و التحديثات اللى بيفكروا فيها و بيجتهدوا فى عملها

و بيطبـــّقوها

و أكون ناكر للجميل لو قلت مفيش حد بيطور التعليم ده

فى ناس كتير ده همّهم

و دى غايتهم الأساسية إنهم يكوّنوا أجيال تصنّع

أجيال تفكـــّر

أجيال تبنى

أجيال تقدر تكوّن تكبــّر تجدّد

أجيال منتجة مش أجيال بس مستهلكة

من الأستاذ الصغير اللى فى المدرسة لحاااااااد علماء كبار فى

الجامعات

و يارب أكون واحد من الناس اللى يساهموا فى كدة

^_^

..

كنت فى سنة ٣ ثانوى

طالب عادى ، مش شاطر أوى و لا خايب

النظام المعهود فى المرحلة الثانوية

إن مفيش حاجة اسمها مدرسة

من بداية أولى ثانوى

لحد نهاية ٣ ثانوى

يعنى دروس خاصة و بس

الحاجة الأساسية اللى كانت بتخلـيّنى أذاكر

هى نظرية (المتعة أولا)

غير الأهداف اللى عايز أحققها فى دماغى من دخولى لكلية

معينة

و إنى أطلع مخترع و عالم كبير

أه و الله

بتضحك على إيه

(-_-)

ده غير الزنّ اللى بيترل عليك كل يوم

(قوم ذاكر و بطل لعب) ..

(شكلك كدة مش هتحصل معهد أتارى)

(يبنى اللعب مش هينفعك)

(يبنى مصلحتك أولا)

– ده غير الشعار بتاع إعلان الضرايب "محفظتك اولا" –

هههههههههههههههههههه

الكلمة بأة اللى كانت بتستفزّنى لحد دلوقتى

(يا سيدى إنت فى عنق الزجاجة .... لما تخرج من عنق

الزجاجة ... عدّى بس من عنق الزجاجة و بعدين العب

براحتك.... زجاجة زجاجة زجاجة........)

هههههههه

مش عارف أنا إيه علاقة الثانوية بالأزايز

و المشكلة الأكبر إنى أيقنت إنى لما طلعت من تيييت أم

(الزجاجة) دى

وقعت فى تيييييت أم (برميل) كبير " كلية الطب "

:)))

هههههههههههههههههههه

برميل إيه بس

ده راجل غلبان

ههههههههههه

بيقولك : إسترحل و أشرب برميل

:)))

ههههههههههه

ما علينا

نرجع لكلامنا تاني

الكلمة كانت إيه ؟

أه خلاص افتكرت

^_^

..

كان الدافع الاساسي ليساً في المذاكرة هو المتعة

يعني مثلا لّما أكون رايح الدرس

هقابل صحابي بأة و كدة

صحابي الرجالة بس و ربنا

(^_*)

أه و الله

و كنا ساعات بنترل بدري قبل الدرس و نتجمع في ماتش

كورة

او نفضل نحكّــى شوية

أو نغلّــس على أى حد فى أى حتة

بالذات الناس بتوع العمارة اللى بناخد فيها الدرس

ههههههههههه

إنما المتعة الأكبر كانت فى الدرس

بالذات لما يكون المدرس صاحبنا و حبيبنا

الحصة بتكون تلاتة تربعاها ألش

ده غير روح التحدّى اللى فى الدرس

إنما بأة فى المدرسة

هو أه ماكنتش بيبقى فيه تعليم أو حصص

بس كنا بنروح كل فترة نسلّــم على أساتذتنا و نلعب ماتش

كورة كدة معاهم

او لوحدنا

أو نعمل ندوة تهريج فى الفصل

يا سلام لو كان فيه موبايلات بكاميرا ساعتها

هههههههههههه

..

.

اتكلمنا كل الأحوال ما عدا وقت المذاكرة

أيوااااان

الوقت اللى بتكون أنت و الكتاب مع بعض

كان لازم لكل مادة بعملها متعة خاصة تلقائيا فى مذاكرتها

عشان لو مفيش متعة هيبقى فيه خنقة

قصدى هيبقى مفيش مذاكرة

(^_*)

ههههههههههههه

مثلا كانت متعتى فى مذاكرة العربى

إنى أألف شعر

كل أما أعيش ساعة أو منبّه مع النصوص

هههههههههه

أطلعلى بقصيدة شعر

هههههههههههههه

المهم

الفيزياء بأة كانت حاجة خاصة

كنت بحبّها بس مش بحبّها

ههههههههههههه

كنت بعيش مع الكتاب كتير بس مش مذاكرة

كنت بمسك الكتب أفصصها و الكتب الخارجية ودليل التقويم

عشان أعمل الفكرة التطبيقية الموجودة فى الدرس

ساعات و الله كنت باتجنن

مش بتجنن يعنى مجنون

لأ

كنت بعمل حاجات مبالغ فيها شوية

- من رأى الأخرين -

(O_O)

هههههههه

مرة مثلا أمى شافتنى وأنا بحاول أخلع سقف البوتجاز

(O_O)

كنت بدور بس على جهاز الإشعال الذاتى

ملف الحث (ملف رومكورف)

- مش عارف انتوا عارفينه و لا -

عشان أثبت للأستاذ إنه مش هو اللى فى الكتاب

من الأخر عشان أحده معايا الدرس و أجربه هناك

هههههه

- مع العلم إن المناهج قديمة جدا -

او بتعبير أخر

" قديمة السنين أو قديمة كيك "

هههههههههههههههه

و أفتكر يوم تانى كان بعد درس عن المكثـّـف

كنت عايز أخلع المفتاح بتاع مروحة السقف اللى فى أوضتى

كان لازق فى الحيطة و متوصل بالكهرباء

و الله كنت هركّبه تانى بعد الدرس

بس إتقفشت ساعتها

بس الحمد لله راعوا مشاعرى و إدونى مفتاح مروحة قديم كان عندنا

و قالولى لازم ترجعه تانى

أنا فاكر إنى رجعته

هو أه اتفكك كتير بس كان سليم شوية

^_^

هههههههههههه

فى يوم من الأيام قرب نهاية السنة كدة

كان عندنا فى المنهج فى أخر المنهج

فكرة عمل الموتور

(تحويل الطاقة الكهربية إلى طاقة حركية)

و كنت هتجنن و أعمل حاجة بسيطة بنفس الفكرة

قعدت مسكت كتب الفيزياء اللى عندى كلها

(كتاب المدرسة و دليل التقويم و الكتب الخارجية)

عشان ألاقى فكرة بسيطة سهل إنى أعملها من غير إمكانيات

كبيرة

و الحمد لله لقيت أفكار كتير

أسهلهم كانت فى كتاب دليل التقويم لسة فاكرها لحد دلوقتى

ما احتجتش فيها بس غير مغناطيسين و سنون بتاعة قلم سنون

و عمّودين حديد و أدابتور كهرباء

وجربت التجربة و الحمد لله اشتغلت

بعد عناء طويل

حطيت الأدابتور فى الكهرباء و المغناطيس فى المكان الصح

لقيت السن إتحرك على عمودين الحديد

فرحت جداً

و قعدت طبعا متشوق للحصة الجاية

و ذاكرت الحصة كويس

و جه اليوم بتاع الحصة .. و كنت فاكر كمان إنى كنت

جايب التجربة فى علبة غريبة كدة

و استنيت لحد أخر الدرس .. و أنا متشوق جداً

عايز أشوف مدى إنبهار الأستاذ بالتجربة البسيطة دى

خلصت الحصة

قمت قلت : ثوانى يا أستاذ !!

- كنت خجول جداً زمان بس ليييه دى كانت فرصتى الأخيرة-

و كنت متـــّفق مع زمايلى يشجعونى إنى أجربه فى الحصة

هى المشكلة إننا كنا فى بيت الأستاذ ده

ههههههههههههه

ف قمت طلعت الأدابتور و ركّبته فى الكهرباء

و حطيت التجربة على الترابيزة جنب الأستاذ

و زمايلى كلهم بلا إستثناء

ولاد و بنات

كانو متشوّقين

كلـــّهم

حتى البت الجامدة اللى كانت قاعدة جنبه

لأ بجد جامدة

اوى

(O_O)

خلاص يبنى

طيب

أسف يا جماعة — انفعلت شوية —

~~هههههههه~~

أصل كنت واخد بالى منها أوى

مش عارف كانت متغاظة شوية

المهم

كل العيال مستنين

بس بريأكشنات مختلفة

- مكنتش مهتم بصراحة كانت أهم حاجة عندى إن السنّ

يمشى على القضبان الحديد -

و الحمد لله عملها!!!!!!!!!!!

عملها البطل

ما انكرش إنه عملها بعد عدة محاولات كسفنى فيها

بس عملها لما وشى كان أحمر و كنت هعيط (يابن التيييييت

إمشى ، إمشـــــــى الله يكرمك)

هههههههههههه

بس اتحرك و مشى

و عملتها تانى و تالت

و الناس كلهم فرحانين

^_^

كانت تجربة هايفة جدا

أنا عارف كدة - بس عند بعض الناس كانوا معتبرينها إختراع

كنت فرحان أوى

ومبسوط جدا

ما كانتش أول تجربة اعملها عنده

بس كانت صعب تحقيقها

و كانت نظرتهم قبليها (إزاى الواد الاهبل ده عايز يحرك

السنون دى على البتاع ده)

ما علينا

بس عملتها

و أذهلتهم كلهم

^_^

كنت مستنى كلام المديح من الأستاذ هيقولى إيه

المهم عمل نفسه مش مهتم

بعد ما شوفت على وشه تغير – لما السن مشى –

من علامات الإستهزاء والسخرية

لعلامات التعجب

(؟_؟)

و كأنه بيقول " الواد بن القرود ده هيجننى "

و انا فى نفسى بقول هعععععع

^_^

فجأة لقيت رد فعل غريب من الأستاذ

قام قايم و مزعّق بصوت عالى و قالى :

" يبنى إنت هنا عشان تجيب ٥٠ من ٥٠ فى الفيزياء .. مش عشان تعملّـــى اختراعات "

و سكت شوية و بعدين قالى بصوت عالى : " لما تروّح الكلية إبقى إخترع براحتك "

(×_×)

الحقيقة أنا اخدت الكلمة من هنا

و قعدت ألمّ التجربة بسرعة و الناس بيلموا حاجتهم

و ماشيـــــن

و نزلت من الحصة مهموم

هم تقيل

(×_×)

وشى كان زى واحد مصدوم من خبر وحش

او غضبان

و أفكار كتير بتتقلب فى دماغى

ده غير البت الجامدة فضلت مش مصدقة و مزهولة

(O_O)

ههههههههه

ما انكرش إنى قَـــرَفت الدكتور كل حصة أجيبلوا حاجات

و ده مثلا كان رد فعل منه بس مبالغ فيه شوية

ولا هو متضايق عشان بضيع وقته الغالى

و لا.. ولا ...

أصل كنت كمان بعد لما اعمل حاجة

ألاقى باقى المجموعة بتجاربنى

و تانى يوم يجيبوا أى حاجة هما كمان عشان يثبتوا نفسهم

أدامى الأول

و يحتلوا مرتبة عالية عند الأستاذ

البت الجامدة بأة

(^_*)

ههههههه

أصل كنت مركز معاها كتير

كل مرة بعَد كدة بقت تجيب حاجة هى كمان

هههههههههه

كانت حاجات هبلة

بس أهو بتلفت النظر و خلاص

على الرغم من كدة كنت عبيط شوية

فكنت بتكسف حتى أديها كومنت لذيذ (إطراء) على الحاجة

اللى جاياها

(-_-)

سيبوكوا بأة من البت دلوقتى

خلينا فى الأستاذ

(^_*)

هو كان استاذ شاطر جداً فى المادة

كنت بحبّه جداً .. بس قبل الموقف ده

بس ساعتها فى نفسى حصل زى عهد أو قسم

(إن الراجل ده مش بيفهم متوريهوش حاجة تانى يا أحمد)

و قعدت الذكريات القديمة معاه تتقلب فى دماغى

و رجعت متضايق مهموم للبيت

(x_x)

أحكيلكم على موقف كان خلانى على أخرى منه

كنا أخدنا فكرة عمل الميكروسكوب

كنت مهتم جدا بالعلم ده (البصريات) و عملت حاجات

كتير فيه لحد دلوقتى

فالمهم ساعتها ضربت فى دماغى إنى أعمل ميكروسكوب

ولو بيكبـــّر مرتين بس

بس أطبـــّق الفكرة

فضلت ألفّ على محلات النضارات و اسأل على عدسات بقوة

معينة مش لاقى

قلت لأبويا كان واحد صاحبه فى شركة عدسات يشوفلى

العدسات دى

برضو ما فادنيش بحاجة

فالمهم أخر ما زهقت نزلت المكتبة جبت عدسات التكبير دية الكبيرة

بتاعة القراية جبت كام واحدة مختلفين فى القوة

بحسابات معينة و بنظام معين حسبت أد ايه المسافات و كدة و عملت الميكروسكوب

هو فعلا شكله ما كانش مِدّى على ميكروسكوب خالص

كان من الورق (ورق اللوحة) .. طويل أوى بتاع ٧٠ سم و عدساته كبيرة

هو أه كان أول ميكروكوب من الورق فى العالم

ههههههههه

و ده شرف ليا طبعا

ههههههههه

بس و الله ورّيته لزمايل كتير ليـــّا و بيكبر تقريبا كان بدرجة ٤،٧ مرة

و كانت الصورة زى ما قال الكتاب (مقلوبة معكوسة قريبة مكبرة) متهيألى كانت كدة - ما علينا

أخدت الإبتكار ده اللى تعبت فيه لمدة أسابيع

و وريته للأستاذ صاحبنا فى أخر الحصة برضو

تخيلوا عمل إيه ؟

(؟_؟)

قولته ميكروسكوب يا أستاذ و وريته بشوف بيه إزاى

و حطيت ورقة كاتب فيها بكلام صغنن كمثال عشان يبصّ

عليها

و يقرا اللى مكتوب فيها بالميكروسكوب

.

قام ماسك الجهاز و حطه أدام عينيه و بيبص بيه من الشباك

و شوية يبص علينا و بيهرّج

و أنا اقوله : يا أستاذ ده ميكروسكوب مش منظار

لكن للأسف حسيت بالإستهزاء

أو بإنه حمار ميفهمش

و قلّ فى نظرى جامد أوى ساعتها

..

استنوا كدة

مش فاكر البت جربته ولا لأ

بس كنت فاكر إلهم هيتجننوا و يعرفوا أنا كنت جايب إيه

اليوم ده

كنت لئيم شوية

هههههههههههههه

..

بس مش عارف

كان لازم أى حاجة أعملها بكون حريص على إنى أوريهاله

يمكن عشان بحب أثبت نفسى أكتر للى بيتجاهلنى

ممكن

..

من باب عدم نكران الجميل

كنت باخد فى نفس السنة عند أستاذ تانى

مع زمايلى برضو

كان نوع تانى من الأساتذة .. كان ألاش جداً

بس ما كانش أسمه ألش ساعتها

كان بيقول عليها "دعابة"

^_^

هههههههههههه

كنت بحبّه كتير

و كان مثل أعلى ليّا لو اشتغلت فى مهنة التدريس لأى حد

و كانت الحصة بتاعته بتبقى ضحك فش... (سورى) ضحك

كتيـــــــــــــــر

كان الاستاذ ده لما بورّيله أى إختراع

كنا بنسيب الحصة

و نفضل نجرّب مع بعض فى الإختراع

بلاش كلمة إختراع دية

خليها تجربة

و الله افتكر أيام كنا بنضيّع نص الحصة

المهم

و كان يغير حاجات و يصلحلى حاجات

هو كان ضعيف شوية فى المنهج النظرى

بس كان محفـــزّ جامد ليـــاّ فى إنى أكمـــلّ التجربة لحد أمـــاّ

تشتغل

كنا بنضيّع و قت كبير أوى من الحصة

و هو ده اللى كنت بخلع البوتجاز عشان أوريله جهاز الإشعال

الذاتى

مش فاكر كان ليه إسم رخم كدة

أه صح ملف رومكورف

فى حد يسمى إبنه روم و كورف كمان

هههههههه

كانت حصّة جامدة جدا لما العيال قالولوا إنى جايبه من البوتجاز

خدت شوية كومنتات يوميها

ههههههههه

و هو ما صدقش إلا لما شاف الجهاز

هههههههههههههه

بس كِبـــرت أوى فى نظره لما عرف أد إيه انا ممكن أعمل أى حاجة عشان الإختراع

و ساعدنى كتير

و أدانى معلومات كتير عن الليزر و الأشعة المستحثة

و كنت عايز أعمل جهاز ليزر من الليزر الصغير ده اللى كانوا بيعاكسوا بيه البنات

(الإستخدام الوحيد ليه اللى كنت اعرفه ساعتها)

حتى ده ما كانش ليزر أساساً

و عرفت كدة لما فتحه ووريته للأستاذ

و بوّظتلى كام واحد

بس فضل يقولى خش معهد الليزر خش معهد الليزر بتاع

التعليم المفتوح

ههههههههه

و الله لحد دلوقتى بادعى للراجل ده ربنا يكرمه و يتولاه برحمته

و يسكنه فسيح جناته

الله يرحمه

..

و أنا ناوى بإذن الله اخش المعهد ده

بعد أما ادخل كلية العلوم

مش فى مصر طبعا

- أه إن شاء الله بعد كلية الطب -

حد عنده مانع

هههههههههههههه

^_^

...

الغريب إنى كنت باحرص أكتر إنى أثبت نفسى عند الاستاذ

الأولانى أكتر

مش عارف ليه !!!

..

نرجع للكلمة و إزاى كان تأثيرها فى حياتى

هو بصراحة فى الأول خالص

بعد الموقف على طول حسيت بإكتئاب غريب

و فضلت فترة مش بحب أتابع مع الأستاذ ده

و كمان حسيت إن الأستاذ التانى اللى مهتم بيـّا

إنه بياخدنى على أد عقلى

عشان ما يزعلنيش

و فقدت كمية كبيرة من الثقة فى نفسى

و أفكار غبية محبِطة بتدور فى دماغى

بس كانت لفترة مؤقتة

ده غير الأصحاب المحبطين

و التريقة و الكلام اللى مالوش لازمة

ركـّزت شوية على السلبيات فى الفترة دى

بس الحمد لله فترة و عدت

...

عدت الفترة و رجعت تانى للموود الطبيعى بتاعى

اللى هو " المتعة أولا "

ههههههههه

ما أنا لازم أذاكر

لازم أنجح ، لازم أجيب مجموع

لازم أثبت لكل حد استهزأ ولو فى فكره من أى حاجة أنا عملتها

لازم أثبتله إنى أحسن منه بكتير

بأمانة ولحد دلوقتى كنت ببص للإمتحانات

و المذاكرة و الدرجات العلمية

إن مش هى دى ساحة المعركة بتاعتى اللى لازم أحارب و أفوز فيها

كنت حاطط لنفسى فى خيالى ساحات تانية

غير الواقع بتاع ثانوية أو كلية أو غيره

المهم من غير فلسفة

فكرت بعد كدة فى الجملة تانى

بس بطريقة تانية

إيجابية

الجملة كان قالى بعدها " ابقى اخترع فى الكلية " .. و كانت

الجملة دى حافز كبير ليا

إنى اجتهد جامد فى ثانوى عشان أبقى بوبّ فى الكلية

و الكلية اللى أنا عايزها

و رسمت صورة جامدة للكلية فى خيالى

صورة بمبى زى ما بيقولو

بأة هلاقى دكاترة بأة و علماء

و ألاقى مكان خاص للإختراعات

و منظمات للمخترعين

و ناس هيساعدونى و ناس هتهتم

و الحمد لله

كان دخولى فى عالم الكليات بمثابة الطوبة التانية اللى خبطتنى

فى راسى

أيوة الطوبة التانية

اللى بتقولى : إصحى يبنى .. فووووق

إنت فاكر نفسك فين..

و فاكر نفسك مين..

و هى دى الحقيقة اللى مش عايز أعترف بيها

" The Ugly truth "

مش الفيلم

(^_*)

ههههههههه

عشان ما أقتلش الحبة اللى فاضلينلى من حب التفكير و حب الإختراع اللى جوايا

الحقيقة إن مفيش إهتمام بالحاجات دى

مش هتكلم عن الكلية بس و لا ثانوية

فى الكلية أساسا كان بيجى أوقات مكنتش بشوف غير جدول الإمتحانات

و مكنتش بسمع بس غير دقات الساعة و هى عمّالة تعدّى

و الإكتئاب و الخوف من إنى أكون صغير أوى بالنسبة لحجم أحلامى

عشان حرب طويلة كل سنة

فى إنى أعدِّى سليم من الكلية من غير أى أضرار

و دى كانت طريقة تفكير غبية فى سنة أولى و تانية

و إنى أكون صاحب مجموع عالى

أو متفوِّق

بس الحمد لله بدأت ترجع تانى روح الإختراع

و بدأ ينمو شعور لتجاهل الواقع

و إنه ما يهمنيش النتايج اللى بتظهر دلوقتى اللى أدام الناس

اللى يهمنى بس هو أنا و أد إيه مقدار حجمى بالنسبة ليـّا أنا

و إن إزاى اقدر أثبـَــت على قدر كبير من الثقة

و أفضل بنفس الروح

و اتحدى الواقع ده لحد أما أثبت لنفسى الأول

و لكل الدنيا إنى صح

و إن طريقتى هى الأحسن

و إنى أجيب الأهتمام لحد عندى مهما كلفت الظروف

هو زاد شوية الشعور ده

ههههههههه

لدرجة إنى بقيت شغال فى الجيد

و شكله هيفضل لازقلى لحد الأخر

ربنا يستر

..

رغم الظروف دى

فى الكلية

و إن حاجات كتير مش بتسمح بكدة

(أولها بروتوكلات إمتحانات غبية

منهج عملى قليل

مع أدمغة دكاترة غريبة معقدة فى حياهما - مش كلهم -)

هاخترع بس مستنى مرحلة معينة

مستنى وقت معين فى تخصص معين

هتسمعوا عن عملية ألشنتاين

Alshyntaine op.

نظرية ألشنتاين

Alshyntaine theory

جهاز ألشنتاين

Alshyntaine device

فى أى حاجة

أمال هنسيب نوبل كدة لأى حد

ههههههههه

..

بالمناسبة عشان بس تعرفوا إننا مش بنهرج

هههههه

هتلاقو فيى البوم فى الفيس نضارة زمايلى كتير عارفينها
عبارة عن منظار فى عين و العين التانية عادية
اخترعتها فى سنة اولى كلية مش فاكر أو فى الأجازة الكبيرة
بعد ثانوية عامة
و اللى كان يعرفنى زمان فى سنة أولى كلية
كنت باجيبها معايا فى محاضرة الأناتومى (التشريح) و كنت
بقعد فى أخر بنج فى المدرج و استمتع
بصور التشريح طبعا
(^_*)
ههههههههههه
بس اتكسرت فى يوم من الأيام كنا بناخد فيها صور بالنضارة
عشان استخدمناها فى أغراض أخرى
(^_*)
قلة أدب
ههههههههههه
ولو شفتوها هتلاقوها
بسيطة جدا
معمولة من عصاية الدولسى (دولسيكا)

و البلاستيكاية البيضاء دى من (كارت مينا تل)
و العدسات من (منظار قديم خرّبته)
أختراع تافه - بس الفكرة التطبيقية هى اللى جامدة
بعدها بسنة شفت زيها فى برنامج على التلفزيون
و أشكال تانية فرنساوى و ألمانى بس كانت نفس الفكرة
كنت عبيط ساعتها معرفش براءة إختراع و الكلام ده
و دى كمان أحد سلبيات التعليم
المهم اتعلمت حاجة مهمة جدا
إنك هتتعلم بس لو إنك عايز تتعلم
و بتسعى للتعليم اللى انت عايزه
و بتجتهد فيه
(كنت عايز احطلكم الصورة و الله .. بس الناس بتوع الطبع
دول إدة !! .. كل حاجة زيادة بتزيد علينا فى الحساب)
ههههههههههههه
لا مؤاخدة يا لووووول
مش انت
أنا بكلم المراجع
هههههههههههه
شىء لذيذ إنك تألش على إنسان
^_^



الكلمة السادسة

"مش هنا يبنى ..يلّا روح ودّيه المدينة لأى حد"

انت جعت صح ؟ .. مش كدة

برضو و أنا كمان

يلا ناكل و نكمّل قراية بعدين

الواحد مننا فى بداية حياته العلمية

طالب فى كلية مثلا

مش بيبقى ليه أى إعتبار فى نظر بعض الناس الكبيرة

زى دكاترة فى الكلية أو مديرين أو موظفين

أو حتى من الطلبة زملاؤه الأكبر سنا

و ده شىء طبيعى

.....

بس أنا و لا زلت حافظ لنفسى إعتبار كبير

فى نفسى

و لنفسى

محتفظ بيه

مكنتش بقلل من قدر الإعتبار ده

ولا باضعف من شأنه حتى فى أشد الظروف

كان الإعتبار ده طاقة بتمنحنى التغلب على معظم المشاكل اللى

بتواجهنى

و كنت دايما بقول

ورا كل الحياة و الصعوبات دى

رجل عظيم

مستخبى
لسة مجاش الوقت اللى يكشف فيه عن هويته
اللى هو أنا طبعا
^_^

الموقف اللى هحكيه دلوقتى دايماً كنت باشبهه بموقف حصل مع
العالم المصرى أحمد زويل
طبعا مع فرق كبير بين أحمد زويل و أحمد علاء

ههههههه

فى بداية حياته فى طريقه للوصول لأحمد زويل اللى إحنا نعرفه
كان بيحكى ف مؤتمر عن الموقف ده
إنه كان عايز يحدد معاد مع واحد من المسئولين (مدير مركز
أو رئيس هيئة علمية كبيرة)
و اللى كان متكبر عن لقاؤه
لحد أما أصبح أحمد زويل بمكانته الحالية
كانت الشخصية دية عشان تقابل زويل
كان بيعدى على كذا مكتب عشان يقابله

ههههههه

و كان زويل بيحكى الموقف بفخر طبعا
- و أنا فخور إنى مصرى زى زويل -
^_^

..

المهم كنت فى السنة الاولى فى الكلية

فى أول ايام الدراسة فى الترم الاول

ضعيف إجتماعيا

حياة جديدة ، جو جديد ، أصحاب جدد

و أصعب حاجة

مدينة كبيرة جديدة عليا

كل صحابى اللى قدرت اتعرف عليهم فى فترة التنسيق و ما

قبل دخول الكلية

كلهم استلموا مكانهم فى المدينة الجامعية

و لقيت نفسى وحيد

وحيد فى موقفى

و طلب دخولى فى المدينة إترفض

بمستنداته بفلوسه ببابا غنوجه

ههههههههه

عشان مجموع الثانوية العامة

المجموع دخلنى كلية طب .. و مدخلنيش مدينة الطلبة

أنا استغربت فى الاول و قعدت أضحك كتير

هستيريا غريبة

قولت أكيد بيهزّروا

(O_O)

و سمعت كلام زمايلى و عملت عبيط و روحت المدينة

لقيت الكلام بجد

ماليش مكان ، ما أتقبلتش فعلا

طب إيه ؟؟

حسيت بتوهان كبير

(×_×)

أنا كل اللى قدرت أعرفه فى البلد دى

هو كام طريق كدة

الكلية و مستشفى الطلبة

و ده بعد ما توهت فيها كام مرة

هههههههه

بس الحمد لله

دايما مش سهل على اليأس إنه يوصل لدماغى

عرفت بعض الناس و زمايل ليا

و قالولى عليك بالإلتماسات

عملت كميـّـة إلتماسات كتيـــــرة

و كنت كمان بكتبلهم شعر جواها

اه و الله

عن مصر و الوطن

ههههههههه

كانت عندى حماسة عالية

دكتور بأة

^_^

أنا قولت فى نفسى ده انا فى سنة اولى

و طب

و مش من القاهرة

أكيد هتقبل

لكن وصلى إن الحاجات دى مش بتتقرى أساسا

و إن الكوسة بتظهر فايدتها دايما فى الاوقات دى

(×_×)

المهم

كان لا حول ليـــّا و لا قوة

إلا بالله طبعا

فضلت تعدّى الأيام فى الكلية

و أنا بسافر رايح جاى كل يوم

تعب و مشاكل

و مواقف كل يوم

نزلت كدة أنا و زمايل ليا فى نفس حالتى كدة

مالهومش مدينة

بس مش نفس الكلية

كنا طبعا مشجعين بعض

و الحمد لله لقينا شقة إيجار فى مكان كدة و أتقضِّت

و هتعيشوا القصة دى فى الكلمة الجاية

..

المهم

الموقف حصل فى يوم عادى

إنه ضربت فى دماغى

إنى أدِّى الإلتماس بتاعى ده

لحد كبير

و اللى كنت أعرفهم ساعتها

و يقدروا يساعدونى

- او حسيت او حسيت إنى المفروض اروحلهم -

رئيس جامعة القاهرة

(O_O)

هههههههههه

مش عارف أنا إيه الجنون ده

سألت طب بيقعد فين الراجل ده

قالولى فى القبة

و كنت باسمع من اللى بسألهم كومنتات حلوة

" إنت عبيط يبنى و لا أهبل "

ما علينا

اللى فى دماغى بنفّذه

عملت الإلتماس بتاعى

و كتبته بقلم حبر

و صيغة جامدة

مش بخطّــّى كمان

- أصل خطّى و حش -

ههههههههه

(هتشوفوه إن شاء الله و أنا بامضى لكل واحد فيكم على الكتاب بتاعى)

خلصت الإلتماس

وحطيته فى جواب

و استرجعت عقلى و قولت

أهو هيا كدة

خليك بطل يا تيجى يا متجيش

المهم

أنا دخلت مبنى القبة ده

النى فى الجامعة

مكنتش إعرف إنها محظورة مثلا

او مش أى حد يدخلها

هو الطريق كان فاضى و الله

(؟_؟)

كان معايا واحد صاحبى

طلعت عادى

و بكل ثقة : مكتب رئيس الجامعة فين ؟

رد عبيا العامل : فوق

طلعت قعدت أقرا اليافطات اللى على الأبواب

و دخلت المكتب

طلع مكتب سكرتير أو نائب رئيس الجامعة

أنا فاكره

كان راجل أقرع كدة و متنقعر و قاعد على المكتب

هو مبصليش

بصّ بصّة سريعة كدة أول ما دخلت

(بصة من تحت النضارة)

المهم بدأت بالكلام

- أنا مش متكلم جيد أبدا -

قولت : سلام عليكم

و إستنيت شوية

محدش عبّرنى

(؟_؟)

قمت داخل فى الموضوع

قولت : عايز أقدم التماس لحضرتك عشان المديـــــ.... ولسة

ما كمّلتش كلامى

هزّلى إيديه من غير ما يرفع راسه و يُصلّى

و قال : مش هنا .. روح وديه المدينة لأى حد

هههههههههه

متخيلين الموقف

أنا دايما عندى عزّة نفس بس برضو

أنا سياسى جدا و متفهم

و بسيطر عالموقف

بس مكنتش كدة زمان

~~ههههههه~~

أنا خدت صاحبى و مشيت

دلوقتى بسأل نفسى مشيت ليه و أنا كان ممكن أتكلم تانى

(؟_؟)

كان ممكن أتنازل عن شوية كبرياء

و أقوله كلمتين حلوين

و أكون سياسى

و أتحايل عليه

زى ما الناس بتعمل

زى (لو سمحت ، بعد إذنك ثوانى ، ....) أى كلام بتاع

الجلسة ده

..

بس كانت الكلمة الاولى فى دماغى

كلمة (طـــــــــــووووووز)

بخط كبيـــــر

و بصوت عالى

بس كان فيه بعض الدموع فى عينى

مطلعوش ساعتها

بس كانوا مكتومين

ساعتها لما فضل زميلى يضحك على الموقف ده لحد أما طلعنا

من الجامعة

(x_x)

بيقولى ده حتى ما بصّلكش

ههههههههههه

أنا فاكر فى وقتها إنى حكيت لزميلى ده الموقف بتاع زويل اللى

فى أول كلامى

بس أنا مش زويل

و لا أشبهه فى حاجة

أنا احمد علاء

^_^

و الموقف ده هيفضل أثره فى حياتى ثابت

و إسم الشخص ده و أمثاله

مش هنساه بمرور الزمن

هو مش غلطان

بس غلبت عليه غريزته كإنسان

و كان ليها فضل فى إنها علمتنى حاجات كتير

لولاه و كتير من المواقف المشابهه

ما كنتش إتعلمت حاجات كتيرة

منها :

- إن مكانتك فى مجتمعك ، بلدك او فى أى حتة فى العالم ..

إنت اللى بتصنعها بإيدك

- و إنت اللى بتحدد موقفك فى أى مكان بيتذكر إسمك فيه

بس

^_^

الكلمة السابعة

"كل شهر و إنت طيّب"

إيه .. علبة المناديل لسّة جنبك

طب كويس

سيبك بأة من الكمبيوتر و الفيس دلوقتي و خليك معايا عشان

مش عايز أعيـّط لوحدى

لو سمحتي حضرتك .. إرمى أم الموبايل ده على جنب



كل واحد مننا فى بداية طريقه فى الحياة بيقابلوا عقبات كتير
ساعات بيحس فى مرة إن واحدة من العقبات دى هى اللى
هتجيب نهايته
و هى اللى هتكون الصخرة اللى بيتكسر عليها كريستالة
طموحه
إحساس وحش جدا
بس جميل إنك تعيشه و تعدّى منه و تحكى لكل الناس عنه
أول سنة ليا فى الكلية
تعتبر إحدى سنوات الضياع
مش المسلسل
لأ
ههههههههه
و الله كنت حاسس إنى مش عارف حاجة فى أى حاجة
مش فى الكلية بس
لأ فى حاجات كتير
زى ما أكون اتحطيت فى صحراء و تهت فيها و مش معايا أكل
و لا شرب
أكتر من كدة

دخلت كلية الطب بمجموع الثانوية العامة

اللى كنت فاكر المجموع ده بأة خلاص

هو اللى هيعديني من أى حاجة

لقيت نفسى فى عالم غبى

جشع

حياة تانية خالصة

كنت أول مرة أعرف شكل الكوسة و الطماطم و السلطة

(×_×)

لأ مش اللى بناكلهم

هههههههه

اتضح إن مجموعى زى ما عرفنا ما جبليش مدينة

طب إيه ؟

إيه النظام ؟

أروّح بيتنا بأة

أنا معرفش حاجة فى البلد دى

معظم قرايبى فى القاهرة من عيلة أمى و أبويا

ساكنين فى مناطق بعيدة

و بعدين مكنتش أعرفهم أوى و مش واخد عليهم خالص

بصراحة

محدش كان يعرف حاجة عنى

..

بعد عدة محاولات فاشلة فى دخول المدينة

حسّيت باليأس

مش لازم مدينة

طوووز

أنا كنت ملتزم أوى

كنت لازم أحضر المحاضرات كلها من أول اليوم لأخره

و السكاشن كمان

طالب سنة أولى بأة

يعنى لسّـــة كتكوت

فضلت أنا و أبويا بنترل مع بعض القاهرة أيام متتالية

و نفضل ندوّر على شقة إيجار

و أنا نفسـيّتى فى النازل

مش عارف حاسس بإختلاف كبير ما بينى و بين زمايلى

ما كانش ليا أصحاب من المدرسة دخلوا معايا نفس الكلية

كلهم دخلوا جامعة عين شمس

أنا قولت أدخل جامعة القاهرة

كنت بس أتعرفت على زمايلى اللى هما من السويس و خلاص

كان منهم كتير أعرفهم بس بجرد زمالة فى دروس قبل كدة

المهم

لقينا شقة إيجار

كان ليـــّا رفقائى فى رحلات بحث مماثلة

إتنين زمايلى فى كليات تانية

طب بيطرى و علاج طبيعى

اتجمعنا مع بعض

و أخدنا الشقة دى

و بدأت قصة المعاناة

هههههههه

كانت فى حتة إسمها حدايق المعادى

لأ أنا مش حدايقها و الله

هى اللى ضايقتنى كتير

هههههههههههههههه

كانت و مازالت حتة شبه مستعمرة من ناس أفريقين (من الجنوب)

مش نوبيين

النوبين مننا

و الواحد بيحبهم

مصريين زينا و بنفهم بعض

إنما دول كانوا مش عارف من نيجيريا و لا منين

كانت هناك سفارة ليهم باين

المهم كنت حاسس إنى ساكن فى كوالا لامبور

(O_O)

هههههههه

كانت بتحصل مواقف كتير الاقى جرس التليفون بيضرب

بالليل

و لما أرد ألاقى واحد بيبرطم بلغة غريبة

أحاول أتفاهم مع أمه بالعربى مش نافع

بالإنجليزى مش نافع

بالفرنساوى .. لأ مكنتش جامد فى لافرنساوى ما اضحكش

عليكو

هههههههه

لحد الحمد لله كان أول ما يتصل اديلوا رقم صاحبة البيت

و هى تتعامل

أنا لسة فاكر اليوم ده وأنا بقوله أرقام التيلفون بالإنجليزى

هههههههههههه

قعدت نص ساعة عشان ٦ أرقام بس

فضلت يدوبك شهر أو شهر و شوية فى الشقـــّة الغريبة دى

و ما استحملتش

كان زمايلى كلياهم خفيفة

أو هما كانوا واخدين الحياة بيس مش عارف الله أعلم

كانوا بيجوا يومين بس

و أنا بفضل لوحدى طول الأسبوع

فى كولا لامبور

هههههههه

كنا أياميها بندرس تشريح (أول سنة)

و عايش أنا و العضم (كنت مسمِّيه عم جمعة) على رأى

بنت خالتى اللى إديتهولى

هههههههههههه

و كل يوم بلليل أصحى مخضوض و أروح أتطمن على عم
جمعة قاعد ولا زهق هو الأخر

ههههههههههههه

الحمد لله أبو واحد صحبي عرف يجيبلنا إقامة فى مدينة طلبة
بس مش بتاعة الجيزة
لأ
بتاعة إمبابة
مع إحترامي طبعا لكل حد قضّى فيها جزء من حياته
أحب اقول إنهم لو خيــرونى ما بينها ومابين سجن إمبابة
كنت أقعد فى أى إصلاحية أحسن
هو فى سجن إمبابة
ما علينا
إيه اللى انا بقوله ده
كانت عبارة عن ملجأ لكل الطلبة المتشردين
مع إنى قابلت شخصيات مثيرة ولذيذة هنا
و عشت معاهم مواقف جميلة
بس أنا متبهدل يا ماما و الله
دى كانت الكلمة الوحيدة اللى على لسانى

معاها شوية دموع

و حاجات مصاحبة للدموع بتنزل من المناخير

ههههههه

مش عارف كل أما أفتكر الأيام دى

بحسّ إنى كنت ولد فاقى (أو نايتى) مش عارف

ممكن !!

بس لو رجعت بالزمن تانى كنت سيطرت و ظبطّت

أهو بأة لازم الواحد يعيش و يتعلـــّم

المدينة دى مفتوحة ليل نهار

الحراس بيحششوا ويـــّا الطلبة و الحياة جميلة

و السرقات ، و الخناقات ، و المطاوى ، وحالات التسمم فى

الأكل اللى كنا بنسمع عنها

الحمد لله

ده كوم و الأتوبيس بن ال.. تيييييت ده كوم تانى

مكنتش أعرف غير اتوبيس واحد بس اللى بيروح هناك

اسمه بولاق إمبابة

مش عارف كنت غبى اوى

لازم بولاق إمبابة

كان هما كام واحد بس اللى بيروح

ههههههههه

وكان بيبقى زحمة فش.. (سورى) طحن

كنت بشمّ كميّـــة عوادم مختلطة بريحة عرق بنى أدمين و

معاهم كوكتيل تراب

و الله ربنا كريم

الحمد لله يارب عالنعمة اللى أنا فيها

ولّا التاكسى .. ياه لما واحد منهم يعطف عليــّا ويقولى ماشى

إركب

و لا كأنى بقوله وديني جهنم

مجرد بس ما يسمع مدينة الطلبة بتاعة إمبابة يا أسطى

يبصّ بصّة كدة ولا كأنى كلب شارد

..

أنا بس قعدت أنا و زميلى فيها شهر بس

كان زميلى التانى ودّعنا فى نص الطريق و ساب كليــــّته

قمّة الإحباط

و بعدين قولتلهم فى البيت

أنا خلاص

مش عايز أسافر تانى

مش عايز أروح الكلية

و كنت بصراحة فى أيام باعتبرها من أصعب أيام حياتى

الحمد لله

قعدت يومين فى البيت

و لا متابع منهج و لا أعرف من قبل كدة أساساإحنا إيه نظامنا

و الإمتحانات الميد تيرم فاضلها بتاع كام اسبوع

كنت بصراحة بعيد شوية عن زمايلى

معتبر نفسى حالة تانية كان غلط طبعا منى

بس هعمل إيه ؟

أنا كنت وحيد موقفى كل واحد من زمايلى اللى أعرفهم

قاعد فى المدينة و خلاص بأة

أنا مش فى دماغه

و أنا مين أساسا عشان يفكروا فيا .. ما كانوش صحابى اصلا

مجرد زملاء من نفس المدينة

بالرغم من إن فى ناس منهم ساعدونى كتير و ربنا يكرمهم فى

مشاوير المدينة و كتابة الالتماسات بتاعة المدينة و كدة

و خلاص

بس ليهم حق الكلية صعبة فى الاول وجدّ

و وقت الجد ما حدش بيعرف غير نفسه

مكنتش عارف أى تفاصيل عن الكلية أخدنا إيه و لّا ماشيين

فى إيه

سبحان الله كان ربنا بيسخرلى مواقف أعرف منها أمشى إزاى

و كان بيدلـــّنى على الطريق

و أنا كمان كنت عايز أعدّى المحنة دى

كنت بحاول

بس كل واحد مننا ليه قدرة برضوا

أنا وصلت لمرحلة إنى يئست

كلمة يئست مش سهل عليـــــّا إنى اقولها علنا كدة

لأ دى كلمة صعبة جدا

يارب ما يحطش حد مكانى

..

كنت فى الفترة دى كاره للدنيا

كاره لنفسى

كاره كل حاجة

لو بصّيت فى وشى ساعتها

كان ممكن تخاف مني أو ترعب مني

حسيت بإنهيار كبير جداً فى طريقى مش عارف

بس برضو كنت باستريح و أدعى ربنا فى الصلاة

و كنت بابكى و أنا بصلى إحساس بجد رائع

لما تكون محتاج ربنا بجد

و فى أشد حاجة ليه و بتتمتع بالتذلل ليه

بتلاقى راحة غريبة و طمأنينة بتسيطر عيك

و همّ كبير إتشال من على قلبك

اكيد ربنا استجاب ليك

ربنا بيحبك

^_^

..

جالنا تليفون من السمسار

اللى كنا معاه عالخط من زمان

إنه فيه شقة حلوة فى المنيل

تعالوا شوفوها

نزلت تانى القاهرة

أنا و أبويا .. و أمى كانت معانا المرة دى

ماروحتش الكلية اليوم ده

لأ نزلنا عالمنيل عدل

و لقينا الشقة بعد معاناه طويلة

ساعتها أفتكر أول مرة شربت فيها قصب من عند أبو همام

مكنتش حتى واخد بالى أساسا أنا بشرب إيه و لا أنا فين

(ابو همام ده على فكرة أجمد واحد بتاع قصب فى المنيل

و عنده عصاير جامدة جدا

عصير رضعة القرد

اه و الله

هحكيلكوا عليه بعدين بس عشان ما أبوظش الجو الجامد ده)

..

كان وشى ده غضبان و أصفر و مش باكل و متضايق

و مكتئب

حاجات كتير وحشة

المهم طلعنا و اتفقنا و برضو الشقة دى صاحبها واحدة ست

لا إله إلا الله

النسوان دول لما بيمسكوا فى حاجة

الواحد بيتمرمط

طبعا الست خدِت السمسار و دلـّعته عالأخر

(O_O)

و بدوره طبعا باعنا من أول قفا

ههههههههههههههه

و أخدنا الشقة بالسعر اللى هى طلبته

أه و الله هى كانت شقـّـة زبالة و العماد بتاعها خشب بس

أهو فى المنيل

و ما أدراك ما المنيل

كان كلها عرب بأة و حاجات من اللى قلبك يحبها

(^_*)

هههههههههههه

أخدت الشقة على البلاط طبعا

كانت إيجار جديد

جبتلى كام حصيرة كدة على كام كرسى و سرير من السراير

اللى هى فى سوق الجمعة دى

ربنا يكرمهم أبويا و أمى تعبوا كتير فى اليوم ده

و قشطة أتحلت أول مشكلة

مشكلة المأوى

ههههههههههههه

بس فوقت شوية لنفسى

و روحت الكلية و تابعت و اجتهدت و كمان اتصدمت

(x_x)

وكان إمتحانات الميد تيرم وش بعد ما قعدت باسبوع ولا إتنين

فى الشقة

بس ربنا الحمد لله سهلـــّى الإمور بطريقة عجيبة

لقيت نِفسى مفتوحة لكل حاجة و بذاكر بجد

و عزمت على إنى هجيب حاجة كويسة فى الإمتحانات دى

و اتحديت نفسى فعلاً

أفتكر فى سنة أولى دى جبت إمتياز

الحمد لله

ساعتها أيقنت إن الواحد لما بيتعب بجد ربنا عمره ما بيضيَّع

مجهوده

و طبعا دعا الوالدين

و كل الناس اللى بتحبنى

مش الوالدين بس

قدرت أعدِّى مرحلة من أصعب مراحل التحول فى حياتى

كانت الشقة دى طبعا فتحة خير أو مبشّرة ليــّا

فضلت فيها و مش بفكـــّر أغير لمكان تانى

و لا بفكـــّر إنى أقدّم فى المدينة العادية

و لا أى حاجة تابعة للحكومة بنت ال.. الناس الطيبين دى

كنت بعيش فى الشقة دى أغلب الوقت لوحدى

مكانش زميلى لسة قعد معايا غير كام شهر فى أخر سنة أولى

و بعدين قعد سنة تانية معايا

بس كان ليا أصحاب كتير فى الشقة دى

ماكانوش بشر

(O_O)

ههههههههههه

أه و الله

ما تتخضش يا عم

مش عفاريت

هههههههههههه

كنت متصاحب على فار صغنن كدة زى العسل و الله

كنت بعمل مغامرات أنا وهو

بس سابنى و مشى فى الأخر

و لّا البرص اللذيذ اللى كان بيونسنى على طول

هو و عائلته المحترمة

مكانش حد مصدقنى لما قولت إن البرص ليه صوت

كانوا دايما بيتّريقوا عليـــــــّا

إنما اثبتلهم صحّة كلامى لما سمعتهم صوت *سوسو* البرص

العزيز صديقى

ولا العنكبوت *لولو* اللى كان معشش فوق المكتب عندى

كان شغال الله ينور

كنت بأكله بإيدى شــُـــــربة نمل إسود إنما إيه

(O_O)

~~هههههههههههههه~~

و هو كان مظبــّـطنى من ناحية النموس

مش مخلـــّى ناموسه تيجى ناحيتى

ده غير بأة الكائنات التانية

نحل و فراشات و دبّان أشكال و ألوان

ولّا الكائنات اللى بلاقيها دايماً مستعمرة فى المواعين ولا فى

الأكل البايظ فى التلاجة

~~هههههههه~~

مكنتش حاسس بالوحدة خالص

هههههههههه

أنا حاسس بس إنى بقيت رغّاى أوى

أهو فرصة

طالما حد بيقرا كلامى

ما علينا

كان أول كل شهر لازم أجيب فلوس الإيجار

و معاها ٥ جنيه مية

و أى فاتورة كهرباء متأخرة

و إديهم لست الكل .. صاحبة الشقة

فى الدور اللى تحتى

و يا سلام على الكلمة الجامدة اللى كانت بتخرج من المصران

الغليظ بتاعها

و تخرملى طبلة الأذن و الأذن الوسطى و الأذن الجوّانية كمان

بذات نفسها و توصل للشبكية بتاعة العين كمان لو حد

يعرفها

(O_O)

ههههههههههه

كانت أول لما أديها الفلوس هيّـــا او أختها أو أخوهم

يقفوا يعدّوا الفلوس

و تنطلق الكلمة الجامدة

" كل شهر و أنت طيب "

ههههههههههههههههههههههههه

كلمة بتستفـــزّ كل معانى ال إيه

مش عارف

ما علينا

أنا كنت أسمع كل سنة و إنت طيب

عيد سعيد

صباح الخير صباح الفل

إنما فى حياتى ما سمعتش كل شهر و إنت طيب دى

(O_O)

هههههههههه

كنت باخد الكلمة دى من هنا و أقول " أيييييي "

كلمة بتوجع

مكنتش عارف أرد إزاى

ما علينا

هى الكلمة حلوة بصراحة أعترف

بس كنت باستغلسها أوى

و الغريب إنه طلع كل الناس اللى بيأجروا بيقولوها لكل

المستأجرين لما يجوا يدفعوا الإيجار

^_____^

هى الكلمة ما أثرتش و لا حاجة فى حياتى

هى بس علقـــّت معايا كدة

اقترنت بس بفترة صعبة من حياتى

فبقيت كل أما أسمعها حتى من الراجل اللى انا قاعد فى عمارته

فى الهرم حاليا

بافتكر الأيام دى

و بحمد ربنا طبعا و بشكر فضله على النعم اللى انا فيها

و كل شهر و أنتوا طيبين

اه كنت هنسى قبل ما أمشى و أدخل عالكلمة اللى بعدها

ابو همام و عصير رضعة القرد

بصراحة انا جربتها معفنة أوى

هههههههههه

كانت جرجير باللبن و مكانش عايز يديهالنا

كان بيقولى الرضعة دى بالذات بتاخدها بالبطاقة العائلية

راجل ألاش جدا بحبه اوى ربنا يكرمه

بس الرضعة اللى كانت جامدة اوى و على طول بجيبها

رضعة الأسد

أنا عايز كل الناس اللى تقرا الكتاب

تنزل تعمل زيارة للمنيل و تروح لأبو همام انت بس قول

للسواق ابو همام

و اطلب رضعة الأسد

مكانش راضى يقولنا سر الخلطة عشان ما تتسرقش

هههههههههه

بس هى كانت جوافة + مانجة + فراولة

بس متعة الإنتعاش

هههههههه

^__^

الكلمة التامنة

إزيـك يا شيخ.. ؟

ياه انت وصلت لحد هنا

ده انا لسة هناك يا أخى

شكلك كدة بتفكر فى العصير لسّة

ههههههههههههه

ما علينا

إبقى روح مش هتندم



زمان كدة من كام سنة

فى أيام بداية الثانوى

كنا متعودين دايما فى الأجازة بنتجمع أنا و صحابى

و نقســـّم كام فريق و نلعب كورة فى المنطقة بتاعتنا فى الشارع

^_^

فى سنة من السنين

كان فى شيخ لسَّة جاى جديد للمنطقة بتاعتنا

و بقى يتردد على المسجد اللى بنلعب جنبه كتير

الشيخ ده لحد دلوقتى مأثر فيـــّا بسياسته الجامدة و حكمته

الشيخ ده راجل عادى جدا و محبوب

عدّى علينا فى يوم من الأيام

و كنا فى وسط الماتش

و جمّعنا و اتعرف علينا و اتصاحب معانا

و اتفق معانا إنه هيلعب معانا كورة

و هيدينا هدايا

بس بعد أما نقعد شوية كلنا فى المسجد معاه و نحفظ شوية قرآن

إحنا وافقنا

طبعا بأسلوبه المقنع و سياسته الحكيمة و كان متفـــّـــق مع

أمهاتنا كمان

كنا صايعين اه .. بس مكناش بايظين أوى يعنى

(^_*)

~~ههههههههههه~~

المهم الراجل ده كان بيتبـــّـع أسلوب جامد بحيث يحبب كل

واحد فى إنه يواظب على الحضور

بإرادته

كان يخلـــّى الأولاد الكبار - اللى هما كنا أحنا اكبرهم -

يعلـــّموا الأطفال الأصغر

كانت سياسة جامدة جداً

ده غير البسكوتات و البونبونى اللى كنا بنضربهم منه فى الجامع

~~هههههههههههههه~~

^_^

أفتكر مرة كنا نفـــّـــضناله و فضلنا نلعب

لقيناه جاى بعد الصلاة

و مبتسم كدة

لدرجة إن محدش مننا فكـــّر يستخبى أو يهرب

و سألنا ليه مجيتوش ؟

و تحبوا تيجوا إمتى ؟

و عايزين أجازات إمتى ؟

و من يومها حددلنا أيام فيها (اليوم كله) كان بيبقى لعب

و مسابقات

و من ساعتها محدش فينا فوّت يوم

^_^

..

الشيخ ده علمنى حاجات كتير

و راجع معايا على معظم أجزاء القرآن اللى كنت حافظها

و أنا صغير

و بسياسته الجامدة فهـــّمنى إنى كدة جامد أوى

ب الكام جزء اللى كنت حافظهم

و فهمنى إنى كفاءة

و جمّعلى بعض الأطفال الصغيرين اللى ابدأ معاهم

و أحفـــّظهم

- سياسة رهيبة -

تبدأ الحكاية مع الأطفال دول

كلهم كانوا فى حضانة فى حين إنى كنت فى ٣ اعدادى أو أولى ثانوى

كانت العادة إن اللى يحفّظنى آيات من القرآن بقوله يا شيخ

فلقيت الأطفال دول من نفسهم على طول بيقولولى يا شيخ

يا شيخ أعمِل كذا

يا شيخ حِفظت كذا

يا شيخ سوّيت كذا

مع إنى كنت متصاحب عليهم كلهم

و بقولهم أنا احمد

قولولى أحمد

كانوا عيال زى العسل

كنت بلعب معاهم عادى

مكنتش كبير أوى يعنى

و بعدين انا طول حياتى عيـــــــّل

ههههههه

خلصت الأجازة فى السنة دية

و تقريبا حفــّظتهم شوية سور بس من جزء عمَّ

و كنت مبسوط أوى من نفسى

و كنت ملتزم جدا معاهم

و لقيت نفسى بحبهم فى القرآن

و أجيبلهم بونبونى

و مصاصات

و هما حبــّونى فعلا

إحساس بجد جامد

(O_O)

أيام بجد .. علـــّمت فى حياتى كتير

^_^

عدّت السنة الدراسية اللى بعدها

و ملاقيناش الشيخ ده متواجد

أو مشغول

و جت الأجازة اللى بعدها و اللى بعدها

و عدت السنين

و متكررتش الأيام الجميلة دى فى الأجازات اللى بعدها

و لأسباب تافهة

ربنا يكرمه الشيخ ده و يكتر من أمثالة

و يرزقه الجنة

^_^

..

فى يوم من الأيام فى سنة ٢ كلية ماشى كنت ماشى فى الشارع

مهموم شوية ، بمشاكل و معاصى و قرف

كنت فعلا مكتئب و صدرى ضيق

كانت أيام من أصعب أيام حياتى

انا سمعت كتير ودرست الإكتئاب

كل حاجة درستها عنه بالظبط

كانت بتنطبق عليـّـا فى الفترة دى

مكنتش عارف إيه سبب الحالة دى

لدرجة إن كانت أفكار غريبة بتتسلل لدماغى

من مفارقة الحياة او ..

ما علينا

الحمد لله اللى زرع فى قلبى و قلبك الإيمان

و هدانى الإسلام

و علمنى على لسان رسولنا الكريم

إن الحياة طريق بس مش مستاهلة أى تضحيات

بجد مهما وصفت الكلمات

مش هقدر أعبر عن حالة الضيق و الإكتئاب اللى كنت بمرّ بيها

..

شاء ربنا إنه يقابلنى ولد من الأولاد الصغيرين اللى كنت بحفّظهم

كبر طبعا

بقى فى إبتدائى ٤ أو ٥

و بصّلى و عرفنى و جرى عليّا

و سلم عليّا : " إزيك يا شيخ "

أنا فاكره جدا كان شقى معايا ردّيت عليه : إزيك يا كريم

عامل ايه ؟

و مشى بعدها

فجأة لقيت نفسى بيتسم إبتسامة استمرت فترة طويلة

و حسيت براحة جميلة و صدرى فك شوية

إحساس جامد بجد

فى طريقى للبيت استرجعت كل الأيام اللى فاتت دى

لقيت جويا حاجات جميلة بجد

لقيت إنى عملت حاجات كويسة ، و إن كانت صغيرة

من اللحظة دى لقيت إن الإنسان أدامه فرص كتير

مهما غلط

و مهما بعد عن ربنا

و إن مفيش أى حاجة تقدر تحكم عليك بإنك وحش

أو توقف طريقك السليم و إن بتحاول ترجع لربنا

و إن مهما كبرت همومك او تقلت عليك ذنوبك

ربنا رحيم دايما بيك

و بيحبك و بيسخرّلك الكون لخدمتك و هدايتك

و إن الحياة جميلة

إن كنت فاشل فى حاجات معينة

فأنت ناجح فى حاجات كتيرة

^_^

كانت فترة صعبة جدا من فترات حياتى

أصعب من الفترة اللى فاتت بتاعة الكلمة اللى فاتت

أى حد كان بيشوفنى ساعتها كان مش بيعرفنى

من السواد اللى فى عينى و شحوب وشّى

مرّيت بتجارب عديدة فى الفترة دى

و كنت مسلـــّم جدا

و كمان يبقى إعتراف كبير منّى

إنى كنت بروح لطبيب نفسانى

مش عيب ولا حاجة

كنت فعلا محتاج أى حد يرشدنى يدلّنى على الطريق

يرجع الحاجة اللى اتسحبت منى

مش عارف

إحساس غبى إنك تحس إنك مالكش قيمة و لا هدف

المشكلة إن الدكتور ده مقتنع إنى بحب واحدة و هى نفضّضتلى

و أنا مكتئب بسبب كدة

و أنا بصراحة مش فايقله إنى أفضل أثبتله إنى معرفش حد إنى

ماليش علاقات

غير كدة حبيته أوى

كان ألاش جدا

كنت بروحله كل فترة متابعة

افتكر فى مرة كان بيقولى : شكللك كدة هتطلع دكتور نسا

و الرجالة هتغير و مش هتودى مراتاهم ليك

الستات هتجيلك لوحدهم

(O_O)

ههههههههههههههههههه

كل ما افتكر الكلمة و الموقف ده

كنت عايز أعملـــها كلمة لوحدها بس مش عايز أدخل فى

تفاصيل الأيام دى

بحاول أنساها

بس ليه ؟؟

و الله بقيت إنسان تانى من ساعتها

إتحسنت شخصيتى كتير عن الأول

بقيت شخص مرح

بقيت ألشنتاين

بقيت بواجه المشاكل بإبتسامة جامدة بيحسدنى أغلب الناس

عليها

مبيهمنيش أى حاجة فى الدنيا

طول ما أنا عايشها غصب عنها و مقضى وقتى اللى مكتوبلى

فيها

سعيد و مبسوط بالطول و بالعرض

بقيت إنسان راضى

و مين من الناس بيعرف معنى الرضا

و بقيت كمان افكر فى إنى لما أكبر أتخصص فى الطب النفسى

هههههههههه

بس مش ده حلمى

و الله مواقف غريبة كانت بتحصل معايا بعدها

كان أى حد عنده مشاكل من أى حاجة بلاقيه لوحده بيجى

و يحكيلى

و بمصادفة غريبة بحلــّها معاه ببساطة

عادى

مريض نفسى بيعالج أحسن من ١٠٠ دكتور

الحمد لله

..

إنسوا الكلام ده

أنا قولت أبوح بس بسرّ عزيز عليـــّـــا فى بيــــــر كبير

(O_O)

ههههههههه

نرجع لكريم

فاكرينه

مع الوقت بقيت أشوف كريم كتير و بيسلـــّم عليا و أصحابه كمان

اللى كنت بحفــّظهم

و كل أما نفسى تحس إنى وحش أو قليل - بايظ يعنى - أو أكون رايح أعمل حاجة غلط

أو تصرف طايش

أو الدنيا تسود شوية فى وشى

افتكر الجملة دى و افتكر كريم و صحابه

و إنى كنت قدوة فى يوم من الايام

و إنى لازم أكون كويس

و لو مش هكون كويس عشانى

أكون على الأقل قدوة طيبة

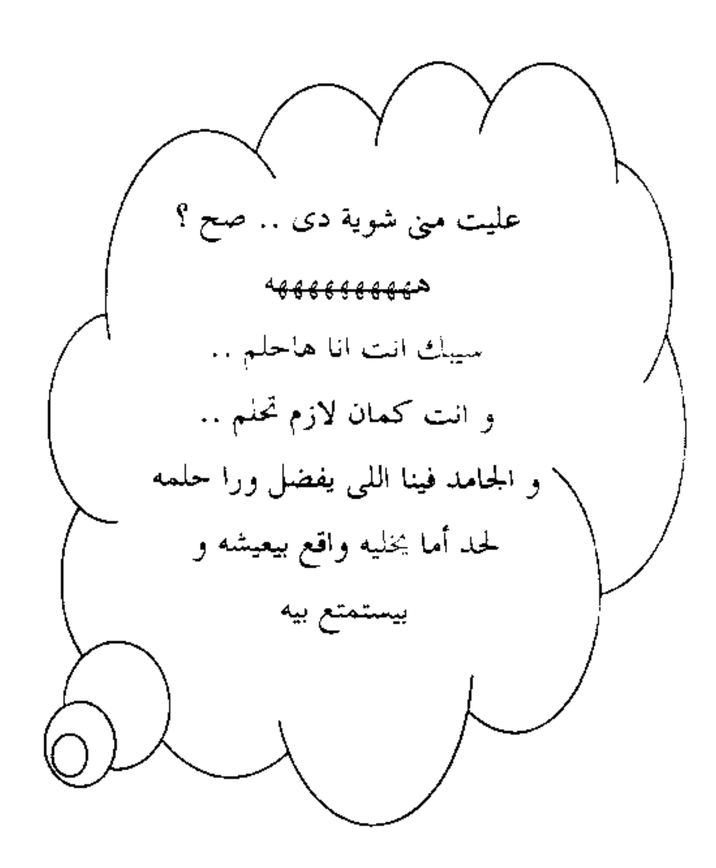
و إتعلمت كمان إنه مش عيب أبداً إنك تطلب المساعدة

فى أى وقت و فى أى مكان

^_^

الكلمة التاسعة

"هو مجدى يعقوب يعنى أحسن منك فى إيه !!"





كالعادة فى وقت الدراسة

بسافر من القاهرة للسويس

كل أسبوع – غالباً بيقى يوم الأربع

أو الخميس ساعات

و برجع تانى للقاهرة السبت بالليل

بيبقى يوم السفر ده مرهق جداً

بس بصراحة بكون مستمتع بيه أخر حاجة

أو بخلق المتعة لنفسى عشان أكون مستريح

كان أسبوع عادى

زى أى أسبوع باقضيه فى القاهرة

فى شقة الهرم الجامدة

~~هههههههه~~

لأ محدش يفهم غلط

(^_*)

فى بيت الحاج ابو طه (الراجل صاحب العمارة) ..

باخلــّص الكلية

و أركب على الهرم

ألّم شنطتى و حاجتى و أنزل متخفــّى

و مش بعمل أى حركة ملفتة للنظر

و ألاقيه برضوا حس بيّـــا

زى ما تقول مستنيني الراجل ده و الله

(O_O)

هههههههههه

و هاتك يا رغى

ابو طه : إيه يا أحمد مسافر

أنا : اه يا عم صبرى .. أى خدمات ؟

ابو طه : لا حبيبى الله يخليك سلملى على الحاج و الحاجة و محمد

انا : الله يسلمك .. إن شاء الله

و طول كلامه و أنا حاس إنه عايز يقول حاجة

أنا عارف

بس باعمل نفسى عبيط

ابو طه : تروح و ترجع بالسلامة يا حبيبى

أنا .. اقوم واخد بعضى و ماشى

أبو طه : بس كنت بقولك يا أبو حميد

أيون أهو ظهر و قالى (أبو حميد)

يبقى فيها يومين عشان أخلـــّص معاه كلام

ههههههههه

إيه اخبار الإيجار ..؟

ده أصل مش عارف إيه...

و اللى حصل إيه...

و قصص وحواديت

مع العلم إنه بياخد الإيجار مقدم

و كمان إحنا لسة مخلصناش أخر شهر

و كالعادة

أنا : إن شاء الله يا عم صبرى هجمعهولك و أظبّط كدة

عالأسبوع الجاى

و أفلت طبعا منه

عشان ألحق أى حاجة بتروح رمسيس من الهرم

و طبعا شارع الهرم و ما أدراك ما شارع الهرم

اللى ساعات تحبه أوى لما يكون فاضى و رايق و مليان

كتاكيت

(^_*)

هههههههههههههه

وتكرهه جدا لما يكون متقفل عربيات و مش بيتحرك

أهو ب اقف و أمرى لله ماسك الشنطتين لحد أما ربنا يفرجها

و تيجى عربية رمسيس

و غالبا بيكون صاحبها فى غير وعية

إنه إزاى ما يستغلش الناس و يحمّل رمسيس عادى كدة

و بجنيه وربع بس

مع إنه بيحمل جامعة طول النهار و بجنيه بحاله

يعنى يولع فى أى حد رايح رمسيس

فى الفترة دى كنت بحاول بقدر الإمكان إنى أبعد عن المترو

مع إنه وسيلة أسهل ليـّـا من الجيزة

عشان الأنفلوانزا بأة و فيروس ألش ١ إن ١

Alsh١ N١

(^_*)

ههههههههههههههههههههههههه

المهم

نزلت فى السكة

محطة عرابى

و اتمشيت للمحطة محطة الترجمان

لأ

استنوا

إسمها - ميناء النقل البرى بالترجمان -

هههههههههههههه

عاجبنى أوى الإسم ده

بادخل المحطة و بحط الشنطة و كالعادة البتاع اللى بعدى منه

بتاع الأسلحة ده

بيصفّر

و بعمل عبيط وامشى عادى

و لا كأنى سامع

و بروح لشباك الحجز

ألاقى واحد بس أدامى بيحجز

و دى من المعجزات طبعاً

الراجل ده حجز و أنا دخلت مكانه بسرعة

بحجز أنا كمان

لقيت ورق كتير على الرفّ أدام شباك الحجز

سألت الموظف : الورق ده بتاعك ؟

قالى : لأ .. يبقى بتاع الراجل المسطول اللى مشى ده

إندهه

رديت عليه : خلاص إنت مش حاجزلى جنبه

قالى : أه

قولتله : خلاص أنا هوصــــــلهوله

إديني تذكرتي

خدت التذكرة و بصيت فى الورق كان مكشوف عادى

ورق عادى استمارات كدة بتاعة شركة بترول

شكله مهم

نزلت السلم المتحرك

بحبه أوى باللذات لما بيكون نازل

أو طالع

ههههههههههههه

إنما وهو واقف لأ

زى السلالم بتاعة المترو

هههههههههههه

لمحت الراجل من بعيد ولمحت كمان زمايلى من السويس فى

كليات تانية

بقاللى فترة ما شفتهومش

فى الغالب مش بحب أدّى مواعيد أو أخد مواعيد من حد
فى السفر بالذات
عشان أنا نفسى مش ب ألتزم بالوقت
و دى حاجة وحشة فيا بحاول أصلـــّحها
زائد إن كمان مش ب أضمن توقيت الناس اللى ب اتفق
معاهم
ماهم صحابى و نفس النظام
مواعيد مضروبة
فبسيب السفر ده للصدفة
هسافر و أى حد ألاقيه من صحابى يبقى خير
أنا مش طالبة أساسا إن يكون حد معايا
غير بعض أصدقائى (الرجالة) طبعاً
ههههههههه
اللى بشوف مسافرين إمتى و أسافر معاهم
بتواقيت ذات حسابات خاصة
هههههه
أنا بس اللى بعمله فى السفر
باضرب السمّاعة فى ودنى

و أديها نوم .. أصحى كدة على الوصول

يعنى مالأخر

مش بحب الرغى بالذات فى سكة السفر إلا لو كانت

ال D (الدماغ يعنى) عالية شويـــّة

أو ضارب شاى تقيل كحل من بتاع البت الجامدة اللى بتقف

أدام مكنة الشاى فى المحطة

(^_*)

ههههههههههههه

أنا بس بقولها سكر زيادة

(^_*)

بتخلى كل حاجة فى الشاى زيادة

بس بيظبط معايا جامد

انا حاسس إنى بحكى قصة حياتى

هههههههههه

معلش أستحملنى

كتابى بأة يا أخى انت مالك

-(:

نرجع تانى للراجل

بعد ما سلـّـمت على صحابى
أنا عمال أبصّ على ريأكشنات وش الراجل ده
مفيش أى إحساس بالنسباله إنه ناسى حاجة
بس ماكانتش طالبة ألش خالص
كان راجل شكله طيب و غلبان
و مستِوى من السفر
ههههههههه
روحت سلـّـمت عليه
إزيك يا حاج
الورق ده إنت نسيته عند شباك التذاكر
فرح أوى و اتبسط و حسيت إن روحه كدة عليت
و شكله كدة هيتصاحب عليـّـا و ياكل دماغ أمى فى
الأتوبيس
المهم طلعنا الاتوبيس
بعد ما وقفت أكلـّـم صحابى شوية
و زى ما تقول كان مستنيني
قاعد فى الكرسى اللى جوّة
و أول ما قعدت أنا فى الكرسى جنبه

اتعرَّف عليــّا و هاتك يا رغى

أه ما أنا الكائن الوحيد اللى قاعد فى الكرسى اللى جنبه

اسمك إيه ؟ شغال إيه ؟ فين ؟ درست إيه ؟

طبعا كل أما حد يسألنى عن الوظيفة

بابتسم إبتسامة عريـــــــــضة زى دى

^____^

و أقوله طالب .. فى القصر العينى

اتعلــّمت اقول طالب

لإن كل أما اقول أنا فى القصر العينى

يقوم حد آلش يقولى شغال عيــّان يعنى

هههههههههههههههه

بحس إنه تأثير الإشعاع الألشى

هههههههههههههههههههههه

المهم عرف من هنا إنى طالب طب

فرح أوى

الراجل : فى سنة كام بأة ؟

انا : فى سنة خامسة

الراجل : ربنا يقويك و تطلع دكتور كبير

انا : يارب ..

و بجاوب بطريقة سياسية جدا

اللى بتخلى أى حد بيفهم

إن أنا عايز أنام ، ومش بحب الرغى

لا و الله أوعوا حد يفهمنى غلط

أنا أجتماعى كتير .. وبحاول أكون أجتماعى أكتر

بس أنا أتعودت إن الأتوبيس ده مكان للنوم .. ، يا إما فيلم

جامد جديد

بس كنت بصراحة تعبان اليوم ده و فاصل شحن

فضل يكلمنى شوية

كان أياميها ماتش (مصر و الجزائر)

الماتش الشهير أوى

اللى بعتبره نقطة نجاح كبيرة فى ورقة اليهود

إنهم قدروا وبكل بساطة يفرقوا شعبين من أجدع و أقوى

شعوب العالم العربى

أنا بصراحة احترمت جداً اليهود

و كنت أفتخر لو أنا يهودى ساعتها

عقل فظيع و قوة تفكير عالية بجد

لحد دلوقتي مقدار كبير من الكراهية بين الشعبين موجود

ما علينا

عمّال بأة يكلمني عن الماتش الجاي (اللي هو في السودان)

و إنه معاه تذكرة للماتش و كمان تذكرة ذهاب و عودة

للسودان بمواصلاتها بابا غنوجها

هههههههه

مش عارف كان عندي هانش جامد ساعتها

حلوة هانش دي

بتضحكني

هههههههههههه

Hunch

ههههههههههههه

:)))

قولتله ساعتها إن الماتش ده كسبنا أو خسرنا

الإستاد هيولّــع

هو الراجل ما كانش محتاج نصيحة

ما كانش ناوي يروح

شافني تفاعلت معاه في حوار الماتش

قام رجع تانى لحوار الكلية

ييييييه

و تيجى بأة للموال الأزرق اللى لازم أقعد أفهمه لكل حد

يسألنى إنت اتخصصت و لا لسة ؟

و أردّ طبعا : لأ لسة

انا بصراحة معرفش التخصص إمتى

بس بيتهيألى بعد اما نخلص امتياز

بنحضر ماجيستير فى التخصص اللى بنحبه

و أنا مش عايز أعرف أكتر من كدة دلوقتى

خلى الحياة بسيطة لحد أما نوصل للإمتياز

ما علينا

هانش

ههههههههههههههههههههههه

لامؤاخدة

^_^

قالى : انت ناوى على إيه بأة ؟

و أردّ طبعا بإجابتى اللى ما أتغيرتش بقالها ٣ سنين

جراحة رمد أو أى جراحة تانية

الراجل هيدخلى بأة فى حوار إشمعنى يعنى و ليه و عايز إيه ؟
و برضو إجابتى ثابتة : بحب شغل الإيد ، شغل البروفيشنال ،
مش بحب قعدة المكاتب
و حاجة أجمد إنى بعشق الإختراعات و التكنولوجيا الجديدة
لقيته مرة واحدة قلب على نبرة الراجل الحكيم
و بدأت بأة المواعظ و العبر تنهال عليا
و يحكيلى قصص و حكايات فى حياته عن حاجات معينة
عشان يبينلى المجهود الصح مش بيضيع
و إن ربنا مش بيضيع جهد حد
و أنا مش طايق أسمع أم الكلام بأة و الحكم دى
فكانت ساعتها عينى مفتوحة و ودنى معاه لكن فى الحقيقة انا
كنت نايم
اللى فوقتنى الكلمة دى
كانت فى وسط كلامه .." هو مجدى يعقوب يعنى أحسن منك
فى إيه ؟؟" .. بصيت للراجل ده كدة
إيه يا عم شكلك انت اللى ساكن تحتينا فى الهرم
طب إيه ؟
ابص تانى كدة ..

لأ مش هو ؟

ههههههههههههههههه

الكلمة دى علـــّـقت فى دماغى

فضلت تتردد تانى و تالت

و تعيد نفسها طول السكة

رغم إنه ما بطلش كلام

إلا إنى وقفت معاه عند الكلمة دى

هو مجدى يعقوب يعنى أحسن منك فى إيه ؟؟

(O_O)

حسيت إحساس غريب

الراجل ده ربنا باعته ليـــــّا يصحينى من الغيبوبة اللى أنا فيها دى

باعته يجددلى شعورى المتبلد

و إحساسى و حماسى بكلـــّيتى

بدأت اسأل نفسى تانى ليه أنا مش مهتم بدرجاتى

ليه مش مهتم بموقعى بين زمايلى فى المراكز الأولى

ليه مش بفكر ولو فى مرة أحارب عشان مركز عالى

او حتى اتفوق على حد أنا حاسس إنى أعلى منه بكتير فى الواقع

رغم الفرق الكبير بين مستواه فى الكلية و مستوايا

أنا دايما مش بحب أقارن نفسى بحد

بس طبعا مجدى يعقوب

لازم أقارن نفسى بيه

ههههههههه

ايه اللى هو احسن منى فيه ؟

أنا سمعت و الله أعلم إنه كان بيعدّى بمقبول

أنا و بلا فخر شغّال فى الجيد

هههههههه

بس أول سنة افتكر إنى جبت إمتياز

ياااااااااه ذكريات

بس مش عارف حسيت إنها مملة و مؤرقة عالفاضى

هههههههههههههههههه

و لا إيه ؟

فقررت إنى اتخلى عنها و خليبنى فى الجيد

(حِجج فاضية)

ماله الجيد

و مش هيبقى فيه جيد جدا طبعا طالما أنت مش ناوى أساسا
على إمتياز
دى تجربة مش أكتر
^_^

رجعتنى الكلمة دى كتير لزمان
و خلتنى أفكــّر ليه ما أبذلش كل جهدى عشان أوصل لمرتبة
عالية
ليه ما أحاربش عشان أحقق طموحاتى اللى هى أعلى بكتير
ليه ما أستغلش كل قدراتى الموجودة اللّى ربنا إداهالى فى إنى
أكون إنسان متميـــز
مش عارف هفضل محوِّش القدرات دى لحد إمتى !!!
..
لسة الكلمة بيرنّ صداها فى دماغى
و بحاول بقدر الإمكان إنى أرجَّع جزء من صورتى القديمة
أدام نفسى و أدام كل الناس
و هفضل دايما أحاول لحد أما أوصل
و أستمر فى الصعود
.
.
بس بصراحة

أهم حاجة اتعلمتها .. إنه ممكن تلاقى الخير فى حاجة إنت ما

كنتش طايقها

زى كلام الراجل ده

كلمة منه قد تكون بغرض الرغى أو الدردشة

بس الكلمة دى قدرت تهزّ حاجات كتير جوايا

و اعترف إنها أثرت فى حياتى

للأحسن

ربنا يكرمه الراجل ده فين ما يكون و يبارك له

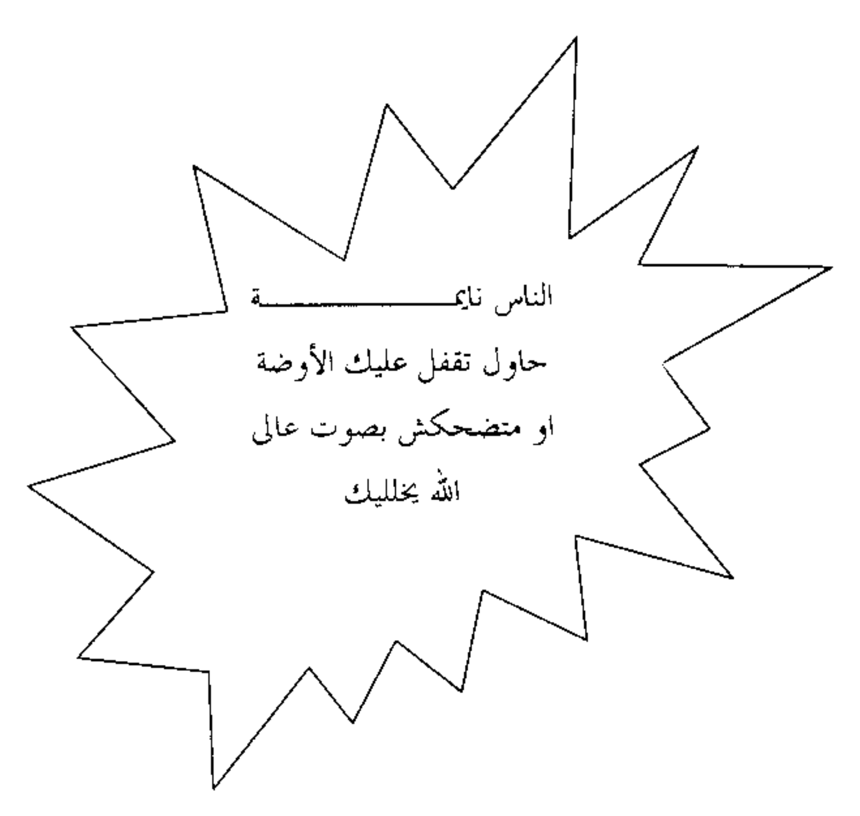
بس بصراحة ضيّـــع عليـــــّـــا نومة

ههههههههههه

^_^

الكلمة العاشرة

"ربنا يسعدك يبنى على طول"





الموقف ده في سنة خامسة برضو

أه

السنة اللى بكتب فيها الكتاب ده

فى القصر العينى

فى راوند الجراحة

بعد أما الدكتور يشرح بنفسه على الحالة

و يعلــّمنا نكشف إزاى

بيقولنا قوموا أتفرجوا عليها و إكشفوا بنفسكوا

المهم

فى مرة من المرات

كان فى مريضة ناصحة شوية

قديمة يعنى

" أه دايما المرضى القدام هما اللى بياكلوا الجو فى الإمتحانات

باللذات "

المهم قبل أما حد يكشف

قالت لازم كله يدفع جنيه عشان يكشف عليـــــّــا

المهم كانت عندها تضخم فى الغدة الدرقية

مرض إسمه

"Goiter"

" الجويتر " ربنا يعافينا و يعافيها

كان لما واحد يكشف غلط عليها تصلحله الغلط و تحرجه طبعا

و بيبقى شكله تيييييت وهو مكسوف

(ـ_ـ)

هههههههههههههههه

و بتشرح أحسن من الدكتور بصراحة

جه دورى

المهم و أنا مستنى بشوق اللحظة دية

خاصة إنى بحب المرضى الغلسين

ههههههههه

سألتنى : دفعت يبنى ؟

رديت : أه و الله يا حاجة هههههههههه

بدأت تشرح بأة و عمالة تتكلم إنجليزى

فبكشف انا بأة عليها و " بألش " فى نفس ذات الوقت

أنا بصوت مخضوض : إيه ده يا حاجة !!؟

– طبعا عارفين الممثل الكبير ألشنتاين و هو بيتكلم جد –

هى مخضوضة برضو : فيه إيه يبنى !!؟

انا : إيه ده ؟ إنتِ عندك فصّ بيزمـــــــر

هي : فيـــــــن ينـــــــــى ؟

انا : أهوه

و بدوس على الغدة (فى الرقبة) و أعمل صوت زمارة ببؤى

أهو سامعة و ازمــّر سامعة و ازمــــّـــر تانى

هههههههه

و هيّ لما فهمت

فضلت تضحك و تقول

:)))

"ربنا يسعدك يبنى على طول"

:)))

ههههههههه

بس قعدت تضحك كتير و أنا كمان مقدرتش أمسك نفسى

و كان فى كام واحد معايا ماتوا مالضحك

ههههههههه

بس بصراحة

الكلمة دى فضلت كل شوية تترد فى ذهنى

و بكون سعيد أوى بيها

و بتعملى قشعريرة كدة كل أما أفتكرها

- حلوة قشعريرة دى

هههههههههه

إحساس بجد رائع

إن المريض يستريحلك و يضحك معاك و يدعيلك من قلبه

و الموقف ده من المواقف اللى أكدتلى إنه

لازم تستمر شخصية ألشنتاين + مهنة الطبيب

مش حاجة وحشة يعنى

عادى

إنك تكون دكتور ألاش

هههههههه

طبعا مع إحترام كرامة و عزة المريض

و الحفاظ على شخصيته

و تكون طبعا شاطر و متفوق مش تضحك مع العيان عشان

يجيلك على طول

هههههههههه

نصيحة :

مش أى شخص تحاولوا تعملوا معاه كدة

أنا بحذّركم

أه صحيح

متنسوش لما تشوفونى أبقى أعملكم صوت الزمارة عالطبيعة

مينفعش خالص تتخيلوها بالقراية

:)))

هههههههه

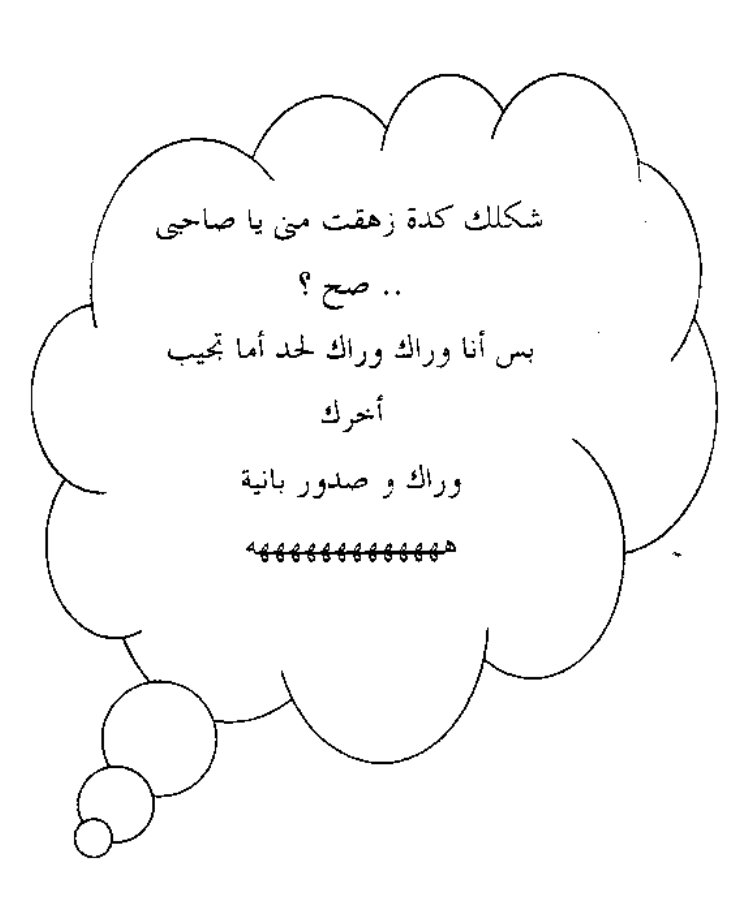
^_^



الكلمة ال١١

(أكتبها ازاى بالعامية ؟؟ الكلمة الحداشر لأ بايخة أوى)

"الحمد لله"



كلمة سهلة بسيطة

مكونة من كلمتين (الحمد - لله) بس

أى حد ممكن يقولها

يتنهد بيها

يتصبر بيها

الواحد مننا لما بيختم صلاته بيقولها ٣٣ مرة بعد كل صلاة

و فى معظم مواقفك فى اليوم تلاقى نفسك كدة بتقولها لوحدك

و على فكرة لو إنت بتحب ربنا

هتلاقى ذكره على لسانك على طول

و هو كمان بيذكرك

أو زى ما قالنا رسولنا الكريم

محمد

عليه الصلاة و السلام

..

لكن مش أى حد بيقولها بجد

و مش أى حد بيحس بيها و بمعناها العظيم

إحنا بس بنلاحظ قوة تأثيرها فى بعض المواقف

عشان ضعفـــِنا كبشر بس مش أكتر

و إحتياجنا ليها فى الوقت ده

بس الحمد لله اللى هتكلم عليها دلوقتى

مكانتش سهلة

أيوة

كانت شديدة قوى فى تأثيرها

لدرجة إنها خلّـــت ناس كتير مننا تدمَّـــع

فى لحظة خشوع مع نفسهم

و الكلمة دى خليتهم يعيشوا يومين يراجعوا نفسهم

أيوا بسبب " الحمد لله " الكلمة البسيطة دى

..

أول ما بندخل عالأجازة

بنلاقى نفسنا فى شهرين طوااااااال و رخمين أوى

الواحد مننا كطالب فى كلية

بيقول أول لما بتدخل الأجازة

شهرين بس

و دول يبقوا أجازة

و بعد أسبوع بالظبط من بداية الأجازة

بيقول بيييييه

أجازة تقرف يارب الدراسة ترجع تانى

عشان كدة قولنا لازم نجدد

نغيـــّر من نفسنا

من الروتين الغتت بتاعنا كل يوم نوم و أكل و خروج

فبدأ من هنا البحث عن شغلة أو مشغلة

صادفت إنى لاقيت شباب زمايلى

شباب زى الفل

شباب رسالة

اكيد هما

جمعية رسالة للأعمال الخيرية

أنضميت ليهم

و فى وقت قليل بقيت بوبّ كبير و ليــّا مكانة كبيرة هناك

مش بس عند صحابى

لأ

ده فى قلوب المديرين و مجلس الإدارة و العمّال و البواب

وكمان موظفين الجمعية

ما عدّاش عليـــّـا سنة معاهم

إلا و بقى مقر الجمعية بالنسبة ليــّا بيتى التانى

مش بس كدة

لو حسبتها فى الأجازة الوقت اللى بقعد فيه فى مقر الجمعية

أكتر من الوقت اللى بقعد فيه فى البيت

اتعلـــمت حاجات كتير جدا هناك

شفت مستوايات كتير من الناس

اتعاملت معاهم

اتعلمت طرق كتير فى الحوار

دخلت مؤسسات حكومية كتير

اتعلمت إزاى أدير فريق

أو مشروع

ده أنا لو كنت أخدت دورة تدريبية للقيادة الاستراتيجية

أو أى حاجة من حوارات الناس بتوع التنمية البشرية دى

مكنتش هتعلـــم أكتر من التعليم العملى اللى إتعلمته فى رسالة

أنا باشكر رسالة جداً

و باتمنالها الاستمرار دايما

المهم

من ضمن أنشطة الجمعية

الأبحاث ، و المساعدات

ده غير القوافل ، و الدعايا ، و التسويق ، و المشاريع ،
ومساعدة الصم و البكم ، و رعاية المعاقين ، و تعليم الكبار ،
و حاجات تانية كتيييييير
بنقابل كتير فى معظم تعاملاتنا مع الحالات
أو الناس و العائلات اللى بتساعدهم الجمعية
بنقابل مواقف تخليك تكره الناس دى
منهم اللى يسرقك
أو يضحك عليك او يخدعك و يخمّك
رغم إنه عارف إنك مليون فى المية جاى بتساعده
أو بتقدمله خير
لكن الست دى غيرهم
هى مش ست هى تعتبر بنت
كبيرة فى السن
عايشة حياتها الطبيعية فى كفر من الأكفار
فى أوضة لك أن تتخيل
إنت لازم توطّى عشان تدخلّها
- لو إنت قصير بأة دى حاجة ترجعلك -
هههههههه

معلش خرجتكم من المود

:)-

أوضة عبارة عن أربع حيطان

تحت عمارة خشبية مكونة من دورين

بيتها مش عارف أقول بيتكوّن من إيه ؟

حاجات كدة عالأرض للنوم

و كام حلـــّة كدة أنا مش عارف بتطبخ فين

و الحمام برّة الأوضة

حمام خارجى مشترك مع باقى الأوض اللى فى نفس الدور

أهلها

ملهاش أهل

ربنا يرحمهم جميعا

تسمع منها كلمة " الحمد لله " بس

مع إبتسامة صادقة

و الله مش هتقدر تبطل تفكير فى حالتك لمدة يومين

و ممكن يجيلك إكتئاب من إحتقارك لنفسك بعد أما تقعد معاها

و تعرف إن كل اللى ليها فى الدنيا

مش عارف ٦٠ أو ٧٠ جنيه أو ما يسمى ب

(معاش السادات)

و اللى عرفت بعد كدة إنه معاش للناس اللى مش قادرة على

شغل او ملهاش راعى

ربنا يكرمه السادات

كانت فرحانة اوى

لما زاد المعاش ده ١٠ جنيه باين

أنا مش هدخل فى تفاصيل بأة و مرتبات و بتاخد كام

و بتصرف إيه

لكن أهو

مثال من مجتمعك

دى بس واحدة من آلاف الناس اللى كل يوم بأكتشف إنهم

كتير أوى

أيوا

الفقراء كتير اوى فى بلدنا

طلعت كتير قوافل مع رسالة بتاعتنا (السويس)

او رسالة القصر العينى (قوافل طبية) .. بنلاقى أمثال الست

دي كتير

قرى كاملة فيها ناس بتعيش فى عشش

مش فقراء مينفعش نقول عليهم فقراء

دول تحت مستوى الفقر

بس قليل جدا لما تلاقى حد بيقول الحمد لله بالطريقة دى

الحمد لله

الحمد لله طب على إيه يا ست .. ؟

- استغفر الله -

انا اللى ليه .. ؟

أنا مش بحمد ربنا ليه .. ؟

أنا اللى عايش فى نعيم بالنسبة ليها

ليه مش بحس بالكلمة دى ؟

ليه مش بقولها باليقين ده .. ؟

ليه مش باستطعم الكلمة العميقة دى ..؟ إلا دلوقتى

ليه؟

أسألة كتيـــــــر بتظهر أدامك

لو إنت بس بتتأمل و بتحس

فعلا .. الفقر مُعلـــّم كبير

بيعلـــّم الإنسان إزاى يشكر

و يصبر

و عشان كدة ربنا أعدّ للفقراء أكبر المنازل فى الجنة

طبعاً

عشان هو العادل

..

الكلمة دى تأثيرها بيتلاشى واحدة واحدة واحد مع تفاصيل الحياة

لأ

بس صداها بيتردد فى ودنى كتير

ما بين عسر و يسر

ما بين سعة و ضيق

لازم تكون فاكره

و عارف كويس إنك لازم تحمده على كل شىء

خير أو شر

"عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير

وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سرّاء شكر

فكان خيراً له ، وإن أصابته ضرّاء صبر ، فكان خيراً له " .

رواه مسلم

او زى ماقال حبيبى و حبيبك عليه الصلاة و السلام

^_^

الكلمة ال١٢

"هيقولوا انت مين أساسا عشان تكتب كلمات أثرت في حياتك"

اسلام اول واحد هيقرا الكلمة دى

تراهنوا على كام

~~ههههههههههههههههههه~~



كنا راجعين من الكلية

كالعادة بنتمشى على كوبرى الجامعة

بنتكلم طول السكة

كان كل كلامنا عن الفيس بوك

و أخر قصيدة لإسلام

أصل إسلام كان كل يوم يكتب قصيدة

ههههههههه

لا لا لا مش كل يوم أوى يعنى

يوم و يوم ممكن

ههههههههههههه

ف جه فى كلامنا حكاية الكتاب

لأ مش كتابى

كتاب لإسلام

يضم فيه أجمل قصايده

أنا فان كبير جداً لقصايد إسلام و بحبها أوى

بالذات لما بيسمع كلامى و بيعمل قصيدة فيها تفاؤل

بعيدة عن الواقع مش مهم

بس قريبة من قلب ألشنتاين

^_^

ههههههههه

و كانت كل مرّة الخناقة

– مش خناقة يعنى

هو بس جدال كتير فى الكلام –

إن ليه التشاؤم ؟

ليه بتفضّـــــل ترسم الواقع زى ما هو أسود ؟

و عمره ما بيبقى أسود

طب ما أحنا نلوّنه فى الشعر بتاعنا أو فى كلامنا

هنلاقيه ملوّن وبيلمع

حتى لو هيبقى فى أحلامنا بس

بس صدقنى إنت لو رسمته كدة فى كلامك فى شعرك فى دماغك

هتلاقيه ملوّن فعلا

و هتكتشف الوش اللى بيضحك منه

و بعدين يا أخى خلييييك فى نص الكوباية المليانة

مش لازم تبص عالنص الفاضى

بس بصراحة

رغم إنه فى أغلب الوقت ما كنش بيسمع كلامى

إلا إن شعره العادى بأسلوبه و بطريقته المعتادة

كان بيبقى جميل

و ليه وقع خاص على مسامعنا

و كنت عن نفسى بحس بيه فعلاً

و بينقلي مشاعر إسلام اللى بيحررها فى كلمات قصايده

و ساعات بيخلـــّـيها سجينة فى بعض الأبيات الشعرية

اللى بيدِّيها فلسفة خاصة

الفلسفة دى هو و بعض الناس بس اللى قادرين إنهم يفهموها

و يفسروها

انا ماليش أوى فى الحوار ده

بحب البساطة

..

بس فى يوم كنت بدأت فى كتابة بعض النوتس

عالفيس بوك

تحت عنوان الكتاب

كلمات اثـــّـرت فى حياتى

و لقيت إعجاب كبير بيها من ناس كتير

إحساس جميل لما حد يندهك من الشارع

و ميعرفكش أوي

و يقابلك و يقولك " يا أحمد بجد جامد جدا أخر نوت دى أنا حسيت إنه إنا بالظبط و معلش ملحقش أكتبلك كومنت عليها"

مع إنى ما كونتش أتوقع ان الشخص ده حتى لو شاف إنى كتبت نوت ممكن يقرا عنوانها حتى

هههههههه

لأ و كتير من الناس اللى بيقولى ده انا قريتها لعيلتى كلها

ده ناس كتير أوى أعجبوا بيها

دارت الفكرة فى دماغى

و نوت بعد نوت

لقيت نفسى عندى طاقة كبيرة إنى أعملهم كتاب

طبعا ما نشرتش كل النوتس

و خليت شوية حصرياً فى الكتاب

بس حسيت إنى لازم أعرف رأى حد بيقرا

حد هاوى للقراية

أنا عن نفسى مش مثقف

(-_-)

و ده إعتراف كبير
قولته لكتير من الناس
فكان الشخص اللى أعرفه أدامى و بيحب يقرا
هو إسلام
فاستشرت إسلام
فى كذا يوم
و بكذا طريقة
و لسان حاله بيقولى : " هيقولوا انت مين أساسا عشان تكتب كلمات أثرت فى حياتك " هو إسلام ما صرّحليش بالجملة كدة
لأ كان طول الوقت بينوهلى على إسم الكتاب
اللى هو و بلا شك أثار تساؤلات الناس اللى بيراجعوا الكتاب قبل ما يطبعوه
لكن الكلمة كان ليها أثر عميق جوايا
انا كنت فاهم قصده
و فاهم وجهة نظرة
اللى هى صحيحة مية فى المية
رقم ١٠٠ مش مية يعنى ماء
هههههههههه
^__^

المهم خلانى اليوم ده أفكــَّر تانى

و تالت

و الكلمة دى تعتبر لفَــتت نظرى لنقطة مهمة جداً

إن ممكن عنوان الكتاب ده بدوره يأثر على الكتاب

و يكون مصيره على رفّ الكتب فى أى مكتبه مستنى حد

يمسكه و يفتحه يبص عليه بس

و بعدين

طب إيه الحل

الكلمة دى أثارت جوّايا حاجات كتير

نزاع غريب ما بين تغيير إسم الكتاب

أو تغيير الفكرة ككل

أو أقعد فى بيتنا بــأة و بلاش كتابة ووجع دماغ

لكن قوّة تانية بتواجه و تسيطر على تفكيرى

إكتب

و هتنجح

و الكتاب ده هيحقق أكتر مبيعات

أيوه لأنه صادق

و سهل

و واقعى

و تلقائى

و آلش

ههههههه

و عشان إنت اللى كاتبه

أيوة يا أحمد

عشان أنت اللى كاتبه

ثقة غريبة بتتخلل الكاى بورد و أنا بكتب آخر صفحات ليا ف

الكتاب

و أمل غريب بينتاب تفكيرى

و فجأة

ب أتخيل صورة ليـــّا و أنا ف وسط الناس اللى قرو الكتاب

ده اللى يعرفونى و اللى ما يعرفونيش

و اللى بيحبـــّوا ألشنتاين و اللى ما يعرفوش مين الشخص ده

أساسا

و انت كمان معاهم

و الإبتسامة المعهودة مرسومة على وشى

و بتتنقل دلوقتى على وشك

و كل الناس فى الصورة كمان

و مستنين كلنا فلاش الكاميرا عشان ياخد الإبتسامات دى

كلها

فى صورة واحدة بتحفظ ذكريات جميلة

..

و كفّــين بيترفعوا من على الكاى بورد و بيتوجهوا ناحية

السما

" يارب الكتاب ده يحقق حاجات كبيرة أنا مكنتش متخيلها "

أنا متفائل جداً

أكيد

لأنك أنت وصلت للكلمة دى من الكتاب

و ده دليل كبير على إنه شدَّك لأخر كلمة فيه

و كمان لأنك وصلت للإحساس ده معايا

الإحساس اللى أنا حاسس بيه دلوقتى

إحساس بالأمل مختلط بالرجاء

إحساس بالعظمة مختلط بالتواضع

إحساس بالفخر الجميل

..

و انا متأكد إنك مش هتسيب الكتاب على كدة

لأ

هتهديه لغيرك و غيرك و غيرك

او هتحتفظ بيه

كل أما تحتاج لإبتسامتك

و ربما

~~هههههههههههه~~

- حلوة ربما دى -

ربما أنت كمان تكتب زيه

بعد أما تعيشه مرة و أتنين و تلاتة

^_^





سايبلكم صفحات كتير فاضية اهو

واحد صاحبنا هيطلّع عينى

هههههههه

ربنا يستر و ما يخدش باله

^_^

مؤخرة

كل اما اقراها أموت على نفسى مالضحك

(^_*)

ههههههههههه

عادى كل حاجة ليها مؤخرة

و أنا حبيت أحط مؤخؤة لكتابى

ههههههههههه

لا و الله مش قصدى حاجة

انت اللى دماغك بتودّى لبعيد

يا قليل الأدب

ههههههههههههه

أنا حاطط مؤخرة للكتاب

هو أه الصفحة لونها أبيض

أنما مؤخرة برضو

ههههههههههههههههههه

و نفسى أهدى فيها شكر ليك و لكل حد إحترم الكتاب

و ضحّى بجزء من وقته فى قرايته

و حسّ فعلا بيه

و نفسى بجد أسمع رأيك ؟

أيوة أنت

و رأى كل الناس

مهما كان الرأى

بص يا سيدى

أو يا ستى

أنت ممكن تبعتلى على الميل ده

tottiwwwtotti@yahoo.ca

و الله

.ca

مش

.com

و الله بجد

أحلف تانى

هههههههههههه

عشان أنا عارف فيه ناس فاكرنى بهرّج

المهم هتبعتلى الميل بعنوان

"مردود كتاب كلمات أثرت فى حياتى"
هفرح جدا لما ألاقى آراء عن أول كتاب ليـّـا

..

و فيه طريقة تانيه كمان

لو ليك فى الفيس بوك

هتدخل على

ألشنتاين فان بيج

(صفحة معجبين ألشنتاين)

هتلاقى فيها ناس زى العسل

أو تكتب فى محرك البحث بتاع جوجل

ألشنتاين

أو

Alshyntaine

و أكيد هتوصل

هتكتبلى اللى إنت عايزه على الووال

و بالتأكيد هرد عليك

بإذن الله

..

إيه ؟

نعم نعم .. يا ماما

عايزة إيه ؟

موبايلى .. !!!

لأ طبعا

و أمشى أنا إزاى من غير موبايل

ههههههههههه

:)-

يلّا أشوفكم على خير

و سلام تمام

فى أخر الكلام

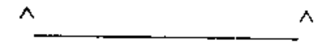
^_^

الفهرس

قاموس الريأكشنات

(اعتبروها على جلدة الغلاف الاخير من جوة)

هههههههههههههههههههه



(^_^)	يعنى مبتسم كدة ابتسامة عريضة
(^_*)	بغمز لك بعينى
(O_O)	مخضوض أو مذهول و مبرّق
(×_×)	مخنوق أو مصدوم
(-_-)	مكسوف و خجول
(؟_؟)	مستغرب
هههههههههههههههه = (((:	ميت مالضحك
:)-	يعنى مطلع لسانى و بغيظ حد